

**أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية
لدى أطفال الروضة**

**The effect of an interactive E-Learning environment on
developing English language skills for kindergarteners**

إعداد

ديالا ناصر اسماعيل أبو حميدة

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات

قسم تكنولوجيا التعليم

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

آيار، 2023

تفويض

انا ديابلا ناصر إسماعيل أبو حميده، افوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً
والكترونياً للمكتبات او المنظمات والمؤسسات العنية بالابحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ديابلا ناصر إسماعيل أبو حميده.

التاريخ: 2023/05/28.

التوقيع: ديابلا ناصر إسماعيل أبو حميده



قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة

الانجليزية لدى طفل الروضة

للباحثة: ديانا ناصر اسماعيل أبو حميدة.

وأجيزت بتاريخ: 2023/05/28.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرقا	أ.د. محمد محمود الحيلة
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	د. هالة جمال جاد الله أبو النادي
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة	د. خليل محمود سعيد السعيد
 10.6.2023	جامعة آل البيت	عضواً من خارج الجامعة	د. خالد يوسف القضاة

الإهداء

إلى من تتحني قامتي حبًا وتقديرًا

إلى والدي الغالي

إلى من أغدقت علينا الحب والحنان

إلى والدتي الغالية

إلى مالك وملك أبنائي مهجة قلبي

إلى من يشتد بهم أزري.. إخوتي وأخواتي الأعزاء.

الباحثة

ديالا أبو حميدة

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين، والحمد لله في كل وقت وحين، الحمد لله حمداً على كل النعم.. والحمد لله على حمد النعم... فيا ربنا لك الحمد على ما وهبتي من الصبر والتوفيق والإصرار والعزيمة ما ساعدني وشجعني على إنجاز هذا العمل العلمي، فالحمد لله حمداً يليق برب النعم.

لا يسعني بعد الانتهاء من هذا العمل العلمي إلا أن أتقدم بالشكر إلى استاذي الفاضل " الأستاذ الدكتور محمد محمود عبد الرحمن الحيلة " على كل الجهود المبذولة لإنجاز هذا البحث العلمي، فهذا العمل ما هو إلا ثمرة جهد علمي لحسن إشراف وتوجيه الأستاذ الدكتور الفاضل حفظه الله، وكما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام،

كما لا يفوتني ان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع أساتذتي أعضاء هيئة التدريس الكرام في قسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة الشرق الأوسط

والشكر لكل الداعمين والمساندين من قريب أو بعيد ولو بابتسامة صادقة، راجية من الله تعالى أن يكون هذا العمل مكسباً علمياً، والله ولي التوفيق.

الباحثة

ديالا أبو حميدة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحه
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
الإهداء.....	د.....
شكر وتقدير.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
فهرس الجداول.....	ح.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الانجليزية.....	ك.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة واهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	4.....
أهداف الدراسة.....	4.....
أهمية الدراسة.....	5.....
أسئلة الدراسة.....	6.....
حدود الدراسة.....	6.....
محددات الدراسة.....	7.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	7.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	9.....
ثانياً الدراسات السابقة والتعقيب عليها.....	34.....
ثالثاً التعقيب على الدراسات السابقة.....	41.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	43.....
تصميم الدراسة.....	43.....
عينة الدراسة.....	44.....

44	أدوات الدراسة
49	متغيرات الدراسة
50	إجراءات الدراسة
51	الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

52	النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول
54	النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني
56	النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

58	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول
61	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني
63	مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث
64	التوصيات:
65	المقترحات:

قائمة المراجع والمصادر

66	المراجع العربية
71	المراجع الأجنبية
73	الملحقات

فهرس الجداول

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الجدول
43	تصميم الدراسة تبعاً لمجموعتي الدراسة وتطبيق القياسين البعدي وإجراء المعالجة	1-3
46	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بطاقة الملاحظة (مهارة الاستماع) والدرجة الكلية	2-3
48	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بطاقة الملاحظة (مهارة المحادثة) والدرجة الكلية	3-3
49	قيم معاملات ثبات كرون باخ ألفا والتجزئة النصفية لأداة الدراسة	4-3
53	قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي في بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة.	5-4
53	نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney) للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة محادثة.	6-4
54	قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي في بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع.	7-4
55	نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney) للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع.	8-4
56	قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي الكلي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع والمحادثة.	9-4
57	نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney) للتطبيق البعدي الكلي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع والمحادثة معاً.	10-4

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	المحتوى	الرقم
73	قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة	1
74	أداة الدراسة بصورتها النهائية	2

أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة

إعداد: ديابا ناصر اسماعيل أبو حميدة

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة، حيث تم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من أطفال رياض الأطفال في روضة أكاديمية بلاد الأطفال في العاصمة الأردنية عمان، وقد جرى توزيعهم على مجموعتي الدراسة عشوائياً؛ بحيث تكون المجموعة الأولى مجموعة الدراسة التجريبية الأولى (15 طفلاً) والتي درست باستخدام الفيديو الافتراضي باستخدام نظارات (VR)، أما المجموعة التجريبية الثانية (15 طفلاً) والتي درست باستخدام الفيديو التفاعلي باستخدام (Smart board)، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع، وبطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة، وكان الفرق لصالح أطفال المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (التفاعلي)، وقد أظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (التفاعلية)، ووجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين في مهارة الاستماع، وكان الفرق لصالح أطفال المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (التفاعلي)، وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الإلكترونية (الافتراضية) في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة. كما يلاحظ وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة والاستماع معاً، وكان الفرق لصالح أطفال المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (التفاعلي). في ضوء ذلك؛ أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: زيادة الاهتمام باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في التعليم الافتراضي للأطفال، مثل نظارات الفيديو الافتراضي، لإنشاء بيئة تعليمية تجذب الأطفال للتعلم.

الكلمات المفتاحية: بيئة التعلم الإلكترونية، مهارات اللغة الإنجليزية، التعليم الافتراضي، أطفال الروضة.

The effect of an interactive E-Learning environment on developing English language skills for kindergarteners

Prepared by :Diala Nasser Ismail Abu Hamideh

Supervised by: Prof. Mohamed Mahmoud Al-Haila

Abstract

The study aimed to identify the effect of an interactive electronic learning environment on the development of English language skills among kindergarteners, to achieve the objectives of the study, the semi-experimental approach was used. The researcher selected the sample of the study in an intentional manner from kindergarten students in the Kindergarten of Kids' Land Academy in the capital, Amman. The researcher divided them into two study groups randomly. So that the first group is the first experimental study group (15 students), which studied using the "virtual" video using (VR) glasses, while the second experimental group (15 students) studied using the "interactive" video using smart board, and to achieve the objectives of the study The researcher developed an check list for the listening skill, and an check list for the conversation skill, and the results showed that there were apparent differences in the post-performance on the conversation skill check list, as it was noted that the means value of the performance of the students of the experimental group (virtual teaching method) was higher compared to the performance of the students of the experimental group. (Interactive teaching method) The results of the study also showed that there was a difference in the Post-performance between the two groups in conversation skill, and the difference was in favor of the students of the experimental group (the virtual), as the means of their performance was higher compared to the performance of the students of the experimental group (interactive). Apparent differences in the Post-performance on the listening skill note card, where it is noticed that the means value of the performance of the students of the experimental group (virtual teaching method) is higher compared to the performance of the students of the experimental group (interactive teaching method). And there was a difference in the Post-performance between the two groups in listening skill, and the difference was in favor of the students of the experimental group (the virtual), as the means of their performance was higher compared to the performance of the students of the experimental group (the interactive). The previous result indicates that there is an effect of the electronic (virtual) learning environment in developing the listening skill of kindergarten children. It is also noted that there is a difference in the Post-performance between the two groups in the skill of conversation and listening together, and the difference was in favor of the students of the experimental group (the virtual), as the means of their performance was higher compared to the performance of the students of the experimental group (interactive). In view of this; The study recommended several recommendations, such as: Increasing interest in using the latest technological technologies in virtual education for children, such as tablets and VR glasses, to create an attractive learning environment.

Keywords: E-learning environment, English language skills, Virtual learning, A kindergartener.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يُعدُّ التعليم استثماراً بشرياً له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، ونتيجة لتدخُّل التقنيّات والتكنولوجيا واستراتيجيّات التعليم الحديثة في هذا الاستثمار، أصبحت العمليّة التعليميّة التعلّميّة مُمنهجة ومنظّمة ومُواكبة لما يشهده العصر الحالي من الانفجار المعرفي في المعلومات العلميّة والمنجزات التكنولوجيّة، مما حثّم على الأفراد امتلاك المعلومات والمفاهيم والمهارات الجديدة من أجل مواكبة هذا التطوّر، والذي كان له أثراً كبيراً في الجوانب التعليميّة التعلّميّة، ومرحلة الطفولة تُعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان فلا بُدّ من العمل على استثمار شغف وتفاعل أطفال الرّوضة مع التكنولوجيا الحديثة في تنمية مهارات اللّغة الانجليزيّة لديهم بشكل عام، ومهارتي الاستماع والمحادثة بشكل خاص، إذ أن الوسائل التقليدية تعد غير كافية ولا يمكنها من تحقيق التّقدم المطلوب في تعلم المهارات، وهذا ما دفع التربويين إلى استخدام بعض المهام التدريبيّة من خلال استخدام أجهزة الحاسوب والتكنولوجيا والتي يمكنها أن تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليميّة.

وتُعدُّ بيئات التعلّم الإلكترونيّة التفاعليّة عنصراً أساسياً نحو تعلّم الأطفال النشط والذكي، وإشراكهم في العمليّة التعليميّة التعلّميّة، وكفاءة مخرجاتها، مما أدى إلى حدوث تغيير إيجابي في طرائق التعليم الاعتياديّة، مما أدى إلى ظهور نمط مستحدث يطلق عليه (الفيديو الافتراضي) والذي بدوره يتيح للمتعلّم الفرصة في التفاعل مع المادة العلميّة والمشاركة في التعليم، و يعدّ الفيديو الافتراضي أحد تطبيقات الويب 2.0 والتي تتيح فرصة للمتعلّم أن يكون عنصراً فعالاً تمكنه من التفاعل مع المحتوى وفي مشاركته مع الآخرين من خلال أجهزة الحاسب الآلي ويتضمن الصوت والصورة بشكل ثلاثي

الأبعاد والتساؤلات التي تتيح المجال للمتعلم من التفاعل مع الفيديو المعد، وهذا يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية إلكترونية فعّالة تُنمي مهارات الإبداع و الابتكار، والتواصل الثقافي والفكري واللغوي الفعّال بين عناصر العملية التعليمية لتحقيق الاندماج الكامل بينهم (رشدي، 2020).

وقد مرت تقنية الفيديو الافتراضي (VR) بالعديد من مراحل التطور والانتشار، إذ أن تقنية الفيديو الافتراضي تطورت بشكل كبير ومتسارع، مما أدى إلى تزايد تطبيقات التعلم القائم على الفيديو الافتراضي بشكل متنوع في العقود الماضية (Nakayama & Jin, 2013)، وشهد العام 2016 تطوراً هائلاً في تقنية الفيديو الافتراضي واستخداماتها في التعليم حتى أنها أصبحت تمثل اتجاهاً تعليمياً وتقنياً (Cochrane, 2018).

ومن جانب آخر تُعد البيئة الإلكترونية التفاعلية، والتي يتفاعل فيها المتعلم مع مختلف عناصر العملية التعليمية التعلمية أساساً لجميع أنظمة التعلم الإلكتروني، حيث تقوم بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلية بتقديم المحتوى التعليمي بطريقة سلسلة وشيقة مما يؤدي إلى زيادة كفاءة التقييم الذاتي والنهائي للمتعلمين، ودعمهم ومساعدتهم على التعلم النشط وتحسين خبراتهم التعليمية (خميس، 2018). وأكد عثمان وعبد الحميد (2019) على أهمية البدء بإعداد الفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة الممتدة من أربع إلى ست سنوات، فهي من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وفيها تتبلور شخصيته ويبدأ بالاعتماد على نفسه واكتساب المفاهيم، والتكيف مع البيئة وعاداتها وتقاليدها من خلال التجربة والاستكشاف، حيث لابدّ من تنمية شخصيته في جميع جوانبها، المعرفية، المهارية والوجدانية. ويرى شلتوت (2020) أن إعداد الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة يحتاج لمعلمين متعلمين ذاتياً، رقميين ومبتكرين يؤمنون بالتطور المهني المستمر، ويتعاملون مع طلابهم كمنتجين وليسوا متلقين، فمن الضروري أن يكون المعلم شارحاً وباحثاً وعلى دراية كافية بالمحتوى المعرفي والمستحدثات

التكنولوجية. حيث تشمل اللغة الانجليزية بشكل عام على أربعة مهارات أساسية متداخلة ومكاملة لبعضها بعضاً ويمكن ترتيب هذه المهارات في سياق اكتسابها على النحو الآتي، الاستماع ثم المحادثة ثم القراءة وأخيراً الكتابة. وأشار (Mangal, 2019) أن مهارات اللغة الانجليزية الأربعة مكاملة لبعضها وأن ضعف أيّ منها سيؤدي إلى قصور في عملية الاتصال. وأشار سمارة (2018) أن هذه المهارات هي أربعة قدرات تمكن الفرد من التواصل الفعال باستخدام لغة مفهومة.

وتهدف المؤسسات التعليمية إلى استخدام الألعاب الإلكترونية الافتراضية التعليمية ، لاحتوائها على العديد من المميزات التي تجعلها إحدى الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الأطفال، إذ تتيح لهم اكتساب المعرفة والمهارات بطريقة جاذبة وشيقة، حيث تقدم للأطفال فرص تعلم كيفية عمل اللعبة وكيفية ممارستها، ويعد ذلك حافزاً كافياً لجعلهم يتطلعون للعب والمنافسة مع أقرانهم، وتوفر الألعاب الإلكترونية التعليمية الفرصة أمام المتعلمين لتقييم أنفسهم وتقديم التغذية الراجعة من خلال ردود فعل واستجابات مباشرة (Roshdy,2020).

أن توظيف بيئات التعلم الإلكترونية التفاعلية يعزز من رغبة المتعلمين على التعلم ورفع محصولهم اللغوي والمفاهيمي عند تعلم اللغة الإنجليزية. ويرى جواد ولعيبي (2018) أن اللغة الانجليزية من أهم اللغات وأكثرها شيوعاً في عدة مجالات على المستوى العالمي والمحلي، فأصبح التواصل بها من أهم الأنشطة اليومية، فعند تواصل الفرد مع غيره اتصالاً لغوياً للتعبير عن الذات ومشاركة الأحداث والمشاعر، فإما أن يكون متحدثاً أو مستمعاً، وبالتالي يمرُّ الفرد بعملية عقلية معقدة مضمونها ومفادها اللغة.

وأشار (Lehtinen et al., 2017) إلى إن تطبيق التكنولوجيا ساهم بالتنوع في أساليب تدريس اللغة الإنجليزية بشكل ملحوظ، وجعلت التدريس أكثر جاذبية لما توفره من بدائل متعددة، كنصوص

الوسائط المتعددة التي ساعدت المتعلمين على زيادة مفرداتهم وتراكيبهم اللغوية، والذي جعل المتعلمين محور العملية التعليمية التعلمية. ويرى (Roshdy,2020) أن استخدام بيئات تعلم إلكترونية تفاعلية لتعليم اللغة يدعم المواقف التعليمية ويعزز ثقة الأطفال بأنفسهم.

مشكلة الدراسة

من خلال اهتمام وخبرة الباحثة واختصاصها العلمي في تدريس اللغة الإنجليزية لأطفال رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات تم ملاحظة وجود قصور في مهاراتي الاستماع والمحادثة باللغة الإنجليزية، مما ينعكس سلباً على تطورهم اللغوي والمفاهيمي في اللغة الإنجليزية ومن خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية كدراسة (النجار، 2021؛ عواف، 2020) واللذان أشارتا إلى أن هناك ضعفاً في التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية، وبعد استقصاء آراء المعلمات الزميلات حول ضعف مهاراتي الاستماع والمحادثة لدى أطفال الروضة، وتوصية دراسة (Lehtinen et al., 2017) بضرورة استخدام البيئات التعليمية الافتراضية والتفاعلية في المدارس؛ لما لها من فاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، وأن للتطبيقات التكنولوجية أهمية كبيرة في العملية التعليمية؛ فهي تعمل على تنمية العديد من مهارات الأطفال، فتجعل من عملية التعلم عملية ممتعة ومشوقة وكل ما سبق يبرر سبب إجراء هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية باستخدام التعليم الافتراضي والتفاعلي في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية المرتبطة بمهاراتي الاستماع والمحادثة باللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة، والتعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية الافتراضية في

تتمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال، وقد يكون البحث الحالي أساس دراسات وأبحاث متطورة جديدة في بيئات التعلّم الافتراضية وتنمية مهاراتي الاستماع والمحادثه باللّغة الإنجليزيّة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

إن مواكبة متطلبات روح العصر باستغلال التطور الهائل والمستمر في مجال تقنيات تكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، والعمل على رفع مستوى العملية التعلّمية، ومحاولة اقتراح حلول للحد من ضعف الأطفال في مبحث اللغة الإنجليزية، والعمل على زيادة الكفاءة التعلّمية من خلال استخدام بيئات تعلّم إلكترونيّة تفاعليّة قائمة على استخدام تقنية الفيديو الافتراضي والفيديو التفاعلي والتعرف على فاعليّتها في تنمية مهارات الاستماع والمحادثه في اللغة الإنجليزية، وقد تسهم في زيادة وعي المعلمين بمدى أهمية توظيف بيئات تعلم إلكترونيّة في عمليّة التعلّم، والتعرف على المشكلات المتعلقة بتنمية مهارات الاستماع والمحادثه ومحاولة العمل على حلها، وقد تسهم هذه الدراسة في رفع مستوى تحصيل الأطفال من خلال توظيف البيئات الإلكترونيّة لتنمية مهارات الاستماع والمحادثه في اللغة الإنجليزية، وتعزيز قدرات الأطفال على الانخراط في التعلّم.

الأهمية التطبيقية

التعرف على فاعلية بيئات التعلّم الإلكترونيّة التفاعلية الافتراضية في تنمية مهارات الاستماع والمحادثه في اللغة الإنجليزية، وقد تسهم في زيادة وعي المعلمين بمدى أهمية توظيف البيئات التعليمية الإلكترونيّة في التعلّم، والتعرف على المشكلات المتعلقة بتنمية مهارات الاستماع والمحادثه ومحاولة العمل على حلها، وقد تسهم هذه الدراسة في تنمية مهارات اللّغة الانجليزية بشكل عام

ومهارتي الاستماع والمحادثة بشكل خاص من خلال توظيف البيئات التعليمية الإلكترونية (الافتراضية، والتفاعلية) لبقاء أثر التعلم.

أسئلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة؟ والذي انبثق عنه الأسئلة الفرعية الثلاثة الآتية:

- السؤال الأول: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة؟

- السؤال الثاني: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة؟

- السؤال الثالث: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أداء الأطفال في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)؟

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على عينة من أطفال روضة بلاد الأطفال في العاصمة الأردنية عمان، في

الفصل الدراسي الثاني عام 2022/2023.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في عمان، الأردن.

- الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي 2022/2023.

- الحدود الموضوعية: محتوى عن النظام الشمسي لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة الإنجليزية.

- الحدود البشرية: تضمنت الدراسة عينة من أطفال روضة بلاد الأطفال.

محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة الحالية بالآتي: صدق وثبات أداة الدراسة، ومدى شمولية المجتمع وعينة

الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تعرف مصطلحات الدراسة مفاهيمها وإجرائياً كما يلي:

بيئة التعلم الإلكتروني: يعرفها خميس (2018:8) مفاهيمياً بأنها: "بيئات تعليمية تحاكي البيئات التقليدية (فصول، معامل، متاحف ومعارض تعليمية)، ومن ثم فهي أشكال بديلة للمؤسسات التعليمية تخلو من بيئات التعلم التقليدية وجهاً لوجه، ومن ثم فهي أساس في نظام التعلم الإلكتروني (online)، يجب أن يكون المعلمون والمتعلمون على دراية كافية بها، فبدون فهم البيئات الإلكترونية التي يعملون من خلالها وامكانياتها؛ فلن يتمكنوا من استخدامها بالشكل السليم، والاستفادة من امكانياتها المتعددة". ويمكن أن تعرف اجرائياً بأنها: بيئة تعلم تتيح عرض المادة التعليمية على أطفال الروضة باستخدام طريقة تفاعلية يتعلم من خلالها الأطفال بشكل ذاتي حيث يتم تقديم أنشطة واستراتيجيات تنمي مهارات اللغة الانجليزية لديهم بكفاءة وفاعلية.

مهارات اللغة الإنجليزية: يعرفها (Durak, 2017) مفاهيمياً "على أنها اتصال بشري يتم من خلالها التعبير عن الأفكار والأحاسيس، وهي الوعاء الفكري للإنسان وتعدّ الأساس في السمات المشتركة بين الأفراد، ويتطلب اتقان اللغة، اتقان المهارات الأساسية الأربعة ليتمكن الفرد من خلالها الوصول إلى مختلف أنواع المعرفة، فمعظم اللغات لها أربع مهارات وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وتعد اللغة الانجليزية إحدى أهم اللغات التي انتشرت في جميع دول العالم وأصبحت اللغة الثانية لدى العديد من الدول، إذ أنها لغة العلوم والتكنولوجيا

والبحث العلمي، وحيث أنها لغة العصر أصبح تعلمها ضرورة ملحة لمواكبة التطور والانفتاح على العالم".

ويمكن أن تُعرّف مهارات اللّغة الإنجليزية إجرائياً بأنها: مجموعة القدرات التي يمتلكها أطفال مرحلة رياض الأطفال في اللغة الانجليزية يتواصل من خلالها الأطفال بما حوله، بحيث يقوم بإصدار استجابة من خلال مهارات الاستماع والمحادثة باللغة الانجليزية بسرعة ودقّة ووضوح.

رياض الأطفال يُعرّف مفاهيمياً: "نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة المتكاملة (عقلياً واجتماعياً وخلقياً وبيئياً للأطفال ما قبل الابتدائي ويهيئهم للالتحاق بها (السعيد 2019: 28).
وتُعرّف إجرائياً: مرحلة تعليمية تشمل الأطفال التي تتراوح أعمارهم من 4-6 سنوات وتسبق مرحلة التعليم الابتدائي ولها مناهجها الخاصة التي تتناسب والمرحلة العمرية، حيث تهتم هذه المرحلة بتنمية مهارات الأطفال الاجتماعية والوجدانية والاكاديمية وتنمية مهارات اللغة الأربعة من خلال الأنشطة والالعاب التعليمية، حيث تقدم هذه المرحلة رعاية هادفة ومنظمة، لها فلسفتها وأساليبها وطرقها التي تستند لمبادئ واضحة وسليمة.

ويُعرّف نوار (2021) التعليم الافتراضي مفاهيمياً بأنه: " طريقة لإيصال العلم والتواصل والحصول على المعلومات والتدريب عن طريق شبكة الانترنت، وهذا النوع الحديث من التعليم يقدم مجموعة من الأدوات التعليميّة المتطورة التي تستطيع أن تقدم قيمة مضافة على التعليم بالطريقة التقليدية، ونعني بذلك الصف التدريسي المعتاد والكتاب والاقراص المدمجة وحتى التدريب التقليدي على الحاسب الآلي".

ويُعرّف إجرائياً: بأنه استراتيجية تعليم جديدة ومتطورة تم تطبيقها على أطفال الروضة باستخدام شبكة الانترنت ونظارات الواقع الافتراضي ثلاثية الأبعاد لمعرفة مدى أثرها على تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة باللغة الإنجليزية بشكل ممتع وشيق مضيفاً تجربة فريدة من نوعها لهذه الفئة العمرية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يشتمل هذا الفصل على الأدب النظري والمتمثل في ثلاثة محاور رئيسية هي البيئة التعليمية الإلكترونية التفاعلية، ومهارات اللغة الانجليزية وأطفال الروضة، كما سيتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك على النحو التالي:

أولاً: الأدب النظري

يتضمن الأدب النظري موضوعات تتعلق بالبيئة التعليمية الإلكترونية التفاعلية، من حيث مفهومها وأهميتها، والموضوعات التي تتعلق بمهارات اللغة الإنجليزية وتنميتها، والموضوعات التي تتعلق بالفيديو التفاعلي والفيديو الافتراضي والموضوعات التي تتعلق بأطفال الروضة من حيث المفهوم والأهمية وهي كما يلي:

البيئة التعليمية الإلكترونية التفاعلية

تعد بيانات التعلّم الإلكترونية أحد مصادر التعلّم الإلكتروني، وعرفها القميري (2017). بأنها بيئة تعليمية افتراضية متكاملة يتفاعل فيها المتعلّم مع عناصر العملية التعليمية. حيث يكون المتعلّم نشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية التعلّمية عن طريق التكنولوجيا الحديثة ومن خلال شبكة الانترنت، وتقوم بتسهيل عملية التعلّم على الأطفال والتقييم المستمر لتطور أدائهم. المجموعات.

وتعددت بيانات التعلّم الإلكترونية وشهدت تطوراً سريعاً كما يوضحها خميس، (2018) بما يلي:

- بيانات الفيديو الافتراضي وبيانات التعلّم الإلكتروني ثلاثية الأبعاد وبيانات التعلّم الشخصي.
- وبيانات التعلّم التكيفي وبيانات التعلّم النقال، وبيانات التعلّم المدمج.

وتعرف بيئة التعلّم الإلكترونيّة بأنها "مجموعة من الوسائل والأدوات التي تتيح الحرية في نقل المعلومات والمحتوى الدراسي عبر شبكة الإنترنت، وذلك بالاستعانة ببعض البرامج الحاسوبية، وتساعد على التواصل والتشارك بين المعلم والأطفال، كما تساعد الأطفال على التواصل والتشارك بشكل إلكتروني بما يكسر حاجزي الوقت والمكان" (الغامدي و عافشي، 2018).

وأشار مهدي (2017) إلى أهمية تكامل النظريات المعرفيّة والبنائيّة والاتصالية عند تصميم بيئة التعلّم الإلكترونيّة الفعّالة في ضوء المستجدات التكنولوجية المتسارعة. كما تتميز بيئة التعلّم الإلكترونيّة الفعّالة بالمرونة لمراعاتها الفروق الفردية بين المتعلّمين مما يزيد من رضاهم وبالتالي زيادة دافعيتهم وتحصيلهم (عزمي والمحمدي، 2017).

وعرّف التعلّم الإلكتروني بأنه: التعلّم القائم على استخدام الحاسوب والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلّمين من خلال التواصل بين المتعلّم والمعلم وبين المتعلّم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكن من التعلّم (عبد الدايم ونصار، 2018).

وفي ضوء ما تقدم فقد اتفقت التعريفات السابقة بأنها بيئة افتراضية يتواصل من خلالها المعلم مع الأطفال عبر شبكة الإنترنت من خلال العديد من الأدوات التي يتم التفاعل فيما بينهم والنقاش الهادف حول المحتوى التعليمي في أي وقت وأي مكان.

وتعرف بيئة التعلّم الإلكترونيّة بأنها "مجموعة من الوسائل والأدوات التي تتيح الحرية في نقل المعلومات والمحتوى الدراسي عبر شبكة الإنترنت، وذلك بالاستعانة ببعض البرامج الحاسوبية، وتساعد على التواصل والتشارك بين المعلم والأطفال، كما تساعد الأطفال على التواصل والتشارك بشكل إلكتروني بما يكسر حاجزي الوقت والمكان" (الغامدي وعافشي، 2018). وأشار مهدي (2017) إلى أهمية تكامل النظريات المعرفيّة والبنائيّة والاتصالية عند تصميم بيئة التعلّم الإلكترونيّة

الفعالة في ضوء المستجدات التكنولوجية المتسارعة. كما تتميز بيئة التعلّم الإلكترونية الفعّالة بالمرونة لمراعاتها الفروق الفردية بين المتعلّمين مما يزيد من رضاهم وبالتالي زيادة دافعيتهم وتحصيلهم (عزمي والمحمدي، 2017).

وعُرّف التعلّم الإلكتروني بأنه: التعلّم القائم على استخدام الحاسوب والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلّمين من خلال التواصل بين المتعلّم والمعلم وبين المتعلّم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكن من التعلّم، وتعد بيئات التعلّم الإلكترونية من التطبيقات التكنولوجية لشبكة الإنترنت. وهي بيئات بديلة للبيئة التقليدية، وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصميم العمليات المختلفة للتعلّم وتطويرها وإدارتها وتقويمها (عبد الدايم ونصار، 2018).

وفي ضوء ما تقدم فقد اتفقت التعريفات السابقة بأنها بيئة افتراضية يتواصل من خلالها المعلم مع الطالب عبر شبكة الإنترنت من خلال العديد من الأدوات التي يتم التفاعل فيما بينهم والنقاش الهادف حول المحتوى التعليمي في أي وقت ومكان.

أهمية التعلّم الإلكتروني

تتمثل أهمية التعلّم الإلكتروني كونه يعد النموذج الجديد الذي قام بتغيير التعليم الاعتيادي في مؤسسات التعليم، وتدريب المتعلّمين في كافة المجالات التعليمية والعلمية ويؤكد أن التعلّم والتعليم الإلكتروني هو الأسلوب الأمثل والأكثر انتشاراً للتعليم والتدريب، ويقوم الطالب بالتعلّم بصورة فردية وبحسب القدرات الخاصة التي يتمتع بها وفي الوقت المناسب له، ويتحكم المتعلّمون في عمليات التعلّم، كما يتولّد لديهم دافعية للتعلّم حيث المرونة في بيئة التعليم، ومراعاة أساليب التعلّم المختلفة، ويشجع المتعلّم على إدارة تعلّمه بالطريقة التي يراها مناسبة له، كما يصبح المتعلّم أكثر تفاعلاً مع البرنامج مع تركيز جميع حواسه بالخبرات المكتسبة والمتعلّمة، ويقلل من الأعباء الإدارية للمعلم فقد

أصبح استلام وإرسال كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية وإمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات، ويتغلب على العديد من المشكلات التربوية كالانفجار المعرفي وسرعة التطور التكنولوجي، ويساهم في تبادل وجهات النظر المختلفة بين المتعلمين في المواضيع المطروحة من خلال مجالس النقاش وغرف الحوار (Affouneh & Salha, 2020).

مميزات التعلّم الإلكتروني

يعد التعليم من أهم المجالات التي شهدت التطور الكبير في ضوء جائحة كورونا المستجد إذ أن هناك العديد من المميزات التي تميز بها التعلّم الإلكتروني عن غيره من أنواع التعلّم الأخرى من خلال سهولة الدخول إلى شبكة الإنترنت من خلال برامج تصفح الإنترنت مع قليل من التوجيه، والمرونة في التفاعل مع المحتوى الدراسي، وسهولة الانتقال لأماكن التعلّم في أي وقت وأي مكان على مدار ساعات أيام الاسبوع، والسهولة والاقتصاد في تطوير وتعديل محتوى المادة الدراسية، سرعة التفاعل مع محتوى المواد الدراسية، وزيادة الاحتفاظ بالتعلّم وذلك لاستخدام وسائل تعليمية سمعية بصرية، وتعمل على توفير محتوى علمي ومعلومات حديثة من خلال برامج الإتاحة والتصفح الإلكترونية، وتنمية القدرات الفكرية وإثراء مستوى التعلّم، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتشجيعهم على التعلّم الذاتي، والوصول إلى المعلم بسهولة في أي وقت وحتى خارج أوقات الدوام الرسمي، وتعزيز المشاركة عبر الصفوف الافتراضية التعليمية وغرف الحوار والنقاش، وتنوع أساليب التعلّم الحديثة منعا لحدوث الملل والرتابة عن المتعلمين (Radha et al, 2020).

ومن مميزات التعليم في البيئات التعليمية الإلكترونية أنها تتيح الفرصة للتفكير في طرق تدريس جديدة، وتساعد في تبني أفكار وأساليب إبداعية يمكن تنفيذها من خلال التدريس التقليدي (الاعتيادي)، كما أنها تساعد في التوسع في المنهج من خلال التعرف إلى المناهج المحلية والعالمية، وتقوم على

تحقيق الرضى للمتعلمين بما يحققه هذا النوع من التعلم من مراعاة للفروق الفردية وتحقيقها للملاءمة فيما بين المتعلمين مقارنة بالفصول التقليدية.

خصائص التعلم الإلكتروني

هناك العديد من الخصائص التي تميز التعليم الإلكتروني بها عن غيره في إفادة عدد كبير من الأطفال في وقت قصير دون التقيد بالزمان والمكان، وتبادل الحوار والنقاش بين المدارس والمؤسسات التعليمية، وتشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية فيما بين الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية، وتقريب المسافات والحصول على المعلومة وقت حدوثها، وفي دعم الابتكار والإبداع للمتعلمين، والابتعاد عن الرتابة والملل في التعليم الاعتيادي، وتعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بمواقع الإنترنت المختلفة، وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي، ويوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلم تفاعلية فيما بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وزملائه، وتعمل على توفير عنصر المتعة في التعلم، وأن جل اهتمام التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه، ويمكنه أيضاً أن يتعلم مع رفاقه داخل الفصل في مجموعات كبيرة وصغيرة داخل الصف، (الأترابي، 2019).

أهداف التعلم الإلكتروني

يوجد العديد من الأهداف التي يركز عليها التعلم الإلكتروني حيث أنها تمكن الطالب بالتفاعل ومواكبة التطورات الحاصلة، ومن الاتصال فيما بينهم وبين الطلاب بفعالية، وفي توفير المقررات على مدار اليوم والأسبوع، وتقديم التعلم بصورة نموذجية وفي استغلالها لتقنيات التعليم، وسهولة وتعدد طرق تقييم الطالب بصورة سريعة وسهلة للتقييم، وتخفف من الأعباء الإدارية على المعلم والإدارة كالواجبات وتصحيح الاختبارات، وتبادل الخبرات من خلال المنتديات في النقاش وقنوات الاتصال، والوصول إلى المعلم بأسهل الطرق كالبريد الإلكتروني أو ساحات الحوار، كما يسعى

التعليم الإلكتروني إلى تحقيق أهدافه من خلال خلق البيئة التعليمية التفاعلية باستخدامه للتقنيات الإلكترونية الحديثة، وتنوعه في مصادر المعلومات، وفي تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وفيما بين المدرسة والبيئة الخارجية، ودعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والمساعدين عبر تبادلهم للخبرات والآراء، ومناقشاتهم وحواراتهم الهادفة وذلك باستخدام العديد من قنوات الاتصال كالبريد الإلكتروني والمحادثة وغرف الصف الافتراضية، وتتمثل أهميتها أيضاً باكتساب المعلمين المهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وفي اكتساب الطلاب المهارات والكفاءات التي تلزم لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات، كما يمكنها من تطوير دور المعلم في العملية التعليمية، وتوسيع دائرة الاتصالات للطالب من خلال شبكات الاتصالات العلمية والمحلية، وعدم اقتصرها على المعلم كمصدر للمعرفة، ومن أهدافها أيضاً أنها تساعد في نشر التقنية في المجتمع وإعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع تقنيات ومهارات العصر الحديث (الجبالي، 2016).

ومن وجهة نظر الباحثة فإن التعلّم الإلكتروني قد اختصر الوقت والجهد والتكلفة، وعمل على تحسين المستوى العام الدراسي، وحقق مزيداً من التفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلّم، وفي تنوع الأساليب في التعلّم والتعليم، وسهولة التواصل بين المتعلّم ومصادر التعلّم، كما أنها مكنت الطالب من اكتساب مهارات تواصل واتصال عديدة.

مكونات البيئات التعليمية الإلكترونية

تعد بيئة التعلّم الإلكترونية من البيئات التفاعلية، ويوجد لها العديد من العناصر التي تشترك فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، وتشمل أنظمة بيئات التعلّم الإلكترونية على ما يلي:

أولاً: نظم إدارة التعلّم: وتختص نظم إدارة التعلّم بمتابعة العمليات بصرف النظر عن محتوى

التعلم، حيث تتولى عمليات التسجيل، ووضع الجداول، وتوصيل المحتوى التعليمي، والاختبارات، ومتابعة تقدم الطالب، ومحاولة اجتياز ما قد يعترضه من صعوبات.

ثانياً: نظم إدارة المحتوى: وتتكون من مجموعة أدوات تمكن المعلم من تأليف المحتوى التعليمي

وتقديمه من خلال شبكة الإنترنت، دون معرفة مسبقة بلغات البرمجة كلغات (HTML)

(JAVA, PHP) والتي يحتاج استخدامها إلى التمكن من مهارات معينة حيث توفر نظم إدارة

المحتوى واجهة على شبكة الإنترنت، لإنشاء وتنظيم المحتوى والذي يتم تخزينه في قاعدة

بيانات، تسهل وتبسط إجراءات تأليف المعلم للمحتوى التعليمي الإلكتروني، وقيامه بتقديمه

في قوالب يقوم على استخدامها المعلم، الأمر الذي يلغي الحاجة إلى الاحترافية.

ثالثاً: نظم إدارة أنشطة التعلم: وتقوم بتوفير بيئة تعلم مناسبة للمتعلمين للتواصل والتفاعل، وغالباً

ما تكون نظم إدارة أنشطة التعلم الإلكترونية مفتوحة المصدر، لتسهيل عملية تأليف الأنشطة

التعليمية، وتقوم بتوفير العديد من الإمكانيات والتسهيلات للمعلم، لعمل مجموعات من

الأنشطة الفردية أو التشاركية (صلاح، 2017).

التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني

ومن تحديات التعلم الإلكتروني والتي تعيق الأنظمة التعليمية هي الحاجة إلى بنية تحتية وتوفير

أجهزة الحاسوب ذات سرعة عالية للاتصال بالإنترنت، وتكلفة تطبيقها عالية جداً، والعزلة التي

يفرضها التعلم الإلكتروني، لقضاء المتعلم الكثير من الوقت أمام شاشات الكمبيوتر والمواقع

الإلكترونية، ومن التحديات التي تواجه الأطفال والمؤسسات التعليمية استخدام شبكة المعلومات

العالمية عن طريق الاتصال الهاتفي والصعوبة في الدخول إلى المواقع الخاصة بالتعلم الإلكتروني

سواء للوزارة أو المدرسة، وعدم توافر المدارس الإلكترونية التي تتمتع بمواصفات مناسبة: فعملية

التحول من التعلّم الاعتيادي إلى التعلّم الإلكتروني وخاصة التعلّم الإلكتروني المختلط هو مجرد تزويد بعض الفصول الدراسية ببعض التقنيات الحديثة كالسبورة الذكية والحاسبات الآلية، وتواجه عملية توظيف البيئات التعليمية الإلكترونية في مؤسسات التعليم قسوراً في تصميم البيئات التعليمية الإلكترونية، والصعوبة في اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة وفي توفر أفضل استخدام لمصادر التعلّم المتاحة، وقلة النماذج الخاصة بتصميم البيئات التعليمية الإلكترونية صحيحة، وتواجه عملية التعلّم ضعفاً في موثوقية المحتوى الذي يمكن أن يصل إلى المتعلّم من خلال آليات مستمرة لمراجعة ما يصل إلى المتعلّم باستمرار (سافيدرا، 2020).

وعلى الرغم من المميزات الكثيرة التي تتميز بها البيئة التعليمية الإلكترونية التفاعلية مقارنة بالتقليدية، إلا أنه يوجد سلبيات، كمشكلات الكلفة وتوفير البنية الأساسية والدعم الفني والصيانة، وضعف في العلاقات الاجتماعية وجهاً لوجه فيما بين المعلم والتعلّم، وفي الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا والأضرار الصحية الناتجة عن ذلك، وتواجه ضعف في مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية للمعلم والمتعلّم، وتواجه أيضاً ضعفاً في تصميم المحتوى في البيئات التعليمية الإلكترونية (عزمي، 2017).

كما وضّح عزمي (2017) أنواع بيئات التعلّم الإلكتروني

أولاً: التعلّم الشبكي المباشر: وتقوم هذه البيئة بإلغاء مفهوم المدرسة بالكامل وتقوم بتقديم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، بحيث أن الطالب يكون اعتماده بشكل كلي على شبكة الإنترنت والوسائل التكنولوجية المتاحة للوصول إلى المعلومة، وتلغي العلاقة المباشرة بين المعلم والطالب، إلا أن هذه البيئة من الممكن أن تؤثر بشكل سلبي على التعلّم، وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر بينه وبين الطالب.

ثانياً: **التعلم الشبكي المتمازج**: ويعد هذا النوع من التعلم من أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة، إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني بالتعليم الاعتيادي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة، حيث تعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين.

ثالثاً: **التعلم الشبكي المساند**: ومن خلاله يتم استخدام الشبكة من قبل الأطفال للحصول على مصادر المعلومات المختلفة.

الفيديو التفاعلي

يعد الفيديو التفاعلي أحد التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية التعلّمية إذ أنه يعمل على تقديم المعلومات السمعية البصرية وفقاً لاستجابات الطالب، ويجري عرض الصوت والصورة من خلال شاشة عرض تمثل جزءاً من وحدة متكاملة تتكون من جهاز كمبيوتر ووسيلة إدخال المعلومات وتخزين رسوم، ويستطيع الفيديو التفاعلي تقديم المعلومات باستخدام لقطات الفيديو والإطارات الثابتة مع نصوص ورسوم وأصوات، ويعرض الفيديو التفاعلي لقطات الفيديو مجزأة كل منها على شاشة مستقلة.

مفهوم الفيديو التفاعلي

يوجد العديد من التعريفات التي تناولت مصطلح الفيديو التفاعلي من قبل المختصين والباحثين، فقد قام جدرا والبيور (Gedera & Zalipour, 2018) بتعريفها على أنها: "مجموعة من الفيديوهات المتضمنة في بيئة تعلم تفاعلية تسمح للمتعلم بالتفاعل مع محتوى الفيديو التعليمي بأساليب متنوعة، كما عرف الدوسري وآل مسعد (2019) الفيديو التفاعلي بأنه: عبارة عن فيديو

يقوم بجمع ودمج خصائص الفيديو والحاسوب ويتكون من مجموعة من إرشادات وأنشطة إثرائيه وتقويم يسمح للمتعلم بمشاهدته والتفاعل معه وتزوده بالتغذية الراجعة الفورية، كما قامت المعتصم (2019) بتعريف الفيديو التفاعلي على أنه "أحد التقنيات التفاعلية الحديثة التي تقوم بجمع كافة خصائص الحاسوب والفيديو وتعتمد على خصائص الحاسوب التفاعلية لتمكن المتعلم من التحكم والتفاعل والإبحار في محتوى الفيديو التفاعلي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية، وعرفه كحيل (2017) بأنه "وسائط عرض رقمية يمكن من خلالها للمستخدم من أن يقوم ببعض الأنشطة التفاعلية، كالنقر على عناصر داخل الفيديو، وإضافة نقاط معلومات، وعرض أسئلة، والتحكم في عرض الفيديو" (كحيل، 2017، 10).

مكونات الفيديو التفاعلي

يوجد جملة من المكونات التفاعلية للفيديو من خلال أجهزة تعليمية، وهي جهاز عرض فيديو وحاسوب وأدوات الإدخال وأجهزة الصوت و وسائل التخزين كالأقراص الصلبة والأقراص البصرية، وإدارة المعلومات التي تتمثل بنظام التأليف ولغة التأليف، والأجهزة ومشغل أقراص مضغوطة ومشغل أقراص الفيديو وجهاز كمبيوتر وأجهزة التحكم، والبرامج التي تعمل على تسلسل الأحداث وتقديم العرض، والأنظمة المساهمة والتي تتمثل في المبرمجين والمؤلفين وخبراء الإنتاج، ورسالة التطبيق وهي رسالة تفصيلية للمحتوى المراد تصميمه، وتشمل أنظمة الفيديو التفاعلي على مكونات من أهمها (Bakla, 2017, 128)

أولاً: الأجهزة التعليمية: والتي تشمل على:

جهاز الفيديو: جهاز الفيديو وعمل جهاز الفيديو بشرائط قرصية، والمكونة من نوعان الأول يعمل بأشعة الليزر والثاني يعمل بنظام الأشعة الإلكترونية، وتختلف أجهزة الفيديو كاسيت

والتي يقتصر عملها على الشاهدة فقط، إلا أن قدرتها التخزينية للمعلومات بالصوت والصورة والمعلومات المطبوعة تفوق الفيديو كاسيت، ويمكن بواسطتها التسجيل لمئات الأفلام والبرامج بكفاءة وجودة عالية.

جهاز العرض: ويستطيع جهاز العرض استقبال كل من الصورة الملونة وغير الملونة، والأبيض والأسود.

الحاسب الآلي: وهذا الجهاز يعد جوهر النظام للفيديو التفاعلي حيث أنه يتيح التفاعل المتوقع للنظام فيقوم بطرح الأسئلة ويتوقع الاستجابة من المتعلم ويتشعب إلى الموقع المناسب في البرنامج التعليمي والحاسب الآلي يتكون من لوحة المفاتيح ومجموعة من المفاتيح والتي بدورها تعمل باللمس وقلم ضوئي، ومنشط الصوت، ونظام محاكاة ثلاثي الأبعاد.

أدوات الإدخال: ومن خلال هذه الأدوات يمكن للمتعلم عن طريقها الاتصال بالبرامج التعليمية والاستجابة للمثيرات المعروضة، خلال الشاشة، سواء السمعية البصرية أو اللفظية. أجهزة الصوت: وتمثل الأجهزة التي من خلالها يستطيع المبرمج تسجيل الصوت كالميكروفون وأجهزة إخراج الصوت التي يستطيع المتعلم سماع الصوت من خلالها كسماعات الأذن ومكبرات الصوت.

وسائل التخزين: وتتمثل بالقرص الصلب والأقراص البصرية، المضغوطة للقراءة، والكتابة، وقرص التسجيل المضغوط، والقرص الرقمي التفاعلي، والقرص المضغوط للرؤية، والقرص المضغوط لذاكرة القراءة، وقرص الليزر لذاكرة القراءة.

مميزات استخدام الفيديو التفاعلي في العملية التعليمية

وذكر (كحيل، 2017) العديد من المميزات لاستخدام الفيديو التعليمي في البيئة التعليمية بأنها تقوم على تعزيز التعلم النشط الذي يعد العامل الأساسي في نجاح عملية التعلم، وذلك من خلال تفاعل الأطفال معاً، وهذا ما ينتجه الفيديو التفاعلي الذي يعزز التعلم النشط لدى الطلاب من خلال إشراكهم في عملية التعلم، بناء على قدراتهم الشخصية، كما أنها تزيد من تفاعل الطلاب مع محتوى الفيديو التفاعلي، وهذا بدوره يزيد من فرص نجاحهم، فالفيديو التفاعلي يساهم في تنظيم المعرفة، ويعمل على تكوين علاقات بين المعلومات، ليعزز تعلم الأطفال وزيادة اهتمامهم في موضوعات محددة.

وبين (Gedera & Zalipour, 2018) أن من المميزات التي يتميز بها الفيديو التفاعلي أنها تتيح للطالب فرصة لتحكم بالمادة المعروضة وإيقاف عرضه وتشغيله، وتزيد من فرصة التعلم وتحسن من كفاءة العملية التعليمية، وتنمي وتزيد معدل تفاعل الأطفال مع محتوى التعلم، وتساهم في تحويل دور الأطفال من متلقين سلبيين إلى مشاركين نشطين، وتشجع الأطفال على مواصلة التعلم الذاتي.

تقنية الفيديو الافتراضي

إن تقنية الفيديو الافتراضي تعد نقطة الالتقاء ثلاث تقنيات هي نظم الاتصالات وثلاثيات الأبعاد الكمبيوترية 3D والوسائط الحديثة، وأنه لا يوجد تعريف محدد لتقنية الواقع من وجهة نظر الباحثين، ويسمح الواقع الافتراضي للطلاب إيجاد التجارب الحسية عن طريق الحواس المختلفة، وبالأخص الأطفال (السالم، 2017)، وتم تعريف الفيديو الافتراضي من قبل جمعية الفيديو الافتراضي (2017) بأنها تقنية ثلاثية الأبعاد يمكن استكشافها والتفاعل معها، وعرفه (Stankovic, 2016) بأنه بيئة تفاعلية مولدة بواسطة برامج الكمبيوتر تدخل في عالم مصطنع يظهر وكأنه واقعي نتيجة التفاعلات التي تحدث بين البيئة الافتراضية والأطفال.

خصائص الفيديو الافتراضي

ومن الخصائص التي يتصف بها الفيديو الافتراضي أنه يمكنه الجمع بين خصائص الفيديو التفاعلي وخصائص الكمبيوتر بشكل ثلاثي الأبعاد حيث يشعر المتعلم أنه أحد عناصره، كما يقوم بتحقيق المشاركة الإيجابية فيما بين المتعلم والمحتوى، مما يُسهل على المتعلم الوصول إلى المعلومات التي يريدّها وبالترتيب الذي يريده، والتفاعل فيما بين البرامج التعليمية واستجابة المتعلم أثناء عملية التعلم، ويقوم على تعزيز استجابات المتعلم من خلال ما يقوم بتقديمه من تغذية راجعة، ويراعي القدرات والخصائص للمتعلم ولحاجاته.

وأشارَ (الطويرقي، 2020) أنه وفي ضوء التطورات الحديثة وتصنيف أساليب التفاعل بالفيديو من خلال شرح الفيديو، وتصفح الفيديو، والتنقل في الفيديو، وتحرير الفيديو، واسترجاع الفيديو وتلخيصه، أن هناك العديد من فوائد الفيديو الافتراضي في العملية التعليمية التعلمية وأن الفيديو الافتراضي يعد مصدراً من مصادر المعلومات وأداة في حل المشكلات ونظم المحاكاة، حيث يتم مشاهدته عن طريق نظارات خاصة للرؤية ثلاثية الأبعاد التي تعطي الأطفال شعور مميز وتجربة تعلم فريدة تزيد من تفاعله مع الأسئلة المطروحة، كما يعمل على معالجة القصور في عملية التدريس الاعتيادية، ويزيد من دافعية التعلم لدى المتعلم ويعمل على تعزيز فرص التعلم الذاتي.

أهمية استخدام الفيديو الافتراضي في العملية التعليمية

من المزايا التي يمكن الحصول عليها من خلال استخدام الفيديو الافتراضي في تعليم الأطفال تشجيعهم على المشاركة النشطة في التعلم، وإعطاء الأطفال عنصر التحكم خلال عملية التعلم، وتساعد الأطفال في إجراء الأنشطة والسماح له بالتعلم والوقوع في الخطأ وتصحيحه ذاتياً، ودون معاناة، وتقوم على تجنب الأطفال من التفكير المجرد وتساعد على التمثيل الواقعي للمصطلحات،

وزيارة الأماكن التي قد تكون بعيدة عن متناولهم في الحياة الحقيقية، ضمان التعلّم في بيئة آمنة والقدرة على تقدم التعلّم الفردي، وزيادة دافعية الأطفال، وممارسة مهارات جديدة في التعليم، وتعزيز المشاركة المجتمعية وتحسين نوعية الحياة، وتشجع الأطفال في التركيز على مهمة معينة، وتوفير مجموعة من الفرص للأطفال على التحكم في عملية التعلّم (حسن، 2015).

أهمية اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية

أشار (Mangal, 2019) أن اكتساب مهارات اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والاستكشاف ولديه قدرة على الإبداع وهذا بدوره يؤكد على أهمية دور معلمة الروضة في خلق بيئة تعليمية تتصف بالتجديد والجاذبية مما تسهم في نمو القدرات العقلية واللغوية للأطفال. فمعلمة الروضة يقع على عاتقها المسؤولية الكبيرة في إعداد الدرس واختيار الوسائل المختلفة له بطريقة تجذب بها انتباه الأطفال مع الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة والخصائص لنمو الأطفال في تلك المرحلة، فمهارة الاستماع والتحدث وجهان لعملة واحدة والهدف منها هو بناء مكتبة سمعية للأصوات والكلمات المستخدمة في اللغة، الاستماع من أهم المهارات عند تعلم لغة جديدة، والاستماع هو فهم الكلام ومهارة الاستماع هي قدرة الأطفال على فهم مكونات اللغة المنطوقة أي أنها جميع الاجراءات التي يقوم بها أطفال مرحلة الروضة، فعندما تتم تنمية مهارة الاستماع يكتسب الأطفال القدرة على التمييز السمعي. فالاستماع له دور مهم في عملية الاستيعاب والتحصيل لدى الاطفال وهم في أشد الحاجة إلى تنمية هذه المهارة في بداية تكوين اللغوي والمعرفي لما لها من فائدة ونفع على هؤلاء الأطفال في المراحل الدراسية والحياتية القادمة، وتعد اللغة الانجليزية واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، فهي اللغة الأم لأكثر من (400) مليون متحدث أصلي، ويصل عدد متحدثيها كلغة ثانية إلى أكثر من مليار ونصف شخص حول العالم. وبالتالي علينا أن ندرك

أهمية تحسن اللغة الانجليزية ليس على الصعيد الأكاديمي فقط، بل تعزيز المهارات السمعية والشفوية ليتسنى للأفراد تطبيقها بسهولة في جميع مناحي حياتهم. حيث تشمل اللغة الانجليزية بشكل عام على أربعة مهارات أساسية متداخلة ومكاملة لبعضها البعض ويمكن ترتيب هذه المهارات في سياق اكتسابها على النحو الآتي، الاستماع ثم المحادثة ثم القراءة واخيراً الكتابة، أن مهارات اللغة الانجليزية الأربعة مكاملة لبعضها وأن ضعف أي منها سيؤدي إلى قصور في عملية الاتصال.

وُعرّف محمد (2016) مهارة الاستماع بأنها نشاط عقلي يتطلب جهداً لفهم رسالة المتكلم والمقصود منها. وبأنها قدرة الفرد على فهم ما يقوله المتكلم مستعيناً بأحداث الموقف، وأن على المعلم أن يسعى لتنمية هذه المهارة لدى الأطفال عن طريق مساعدتهم في فهم متحدثي اللغة الأصليين واختلاف لهجات اللغة الإنجليزية، ويعرفها جمال (2016) بأنها نشاط عقلي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لفهم الرسالة المسموعة والمقصود منها، وهي عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفي فهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره، واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة.

مهارة الاستماع

فمهارة الاستماع تحتاج إلى تنمية مستمرة وتدريب على الاستماع بدقة وفهم وترجمة الصوت المسموع لتقديم الاستجابة الصحيحة والمناسبة له، وحيث أن التحدث باللغة الأجنبية يعتمد على لكمة كل مجتمع وطبيعة نطقه للحروف والكلمات، فإن ذلك يستدعي تنمية هذه المهارة، وقد بين محمد (2016) بأن مهارة الاستماع هي نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها، ويبين رمضان (2018) أن مهارة الاستماع تعد الأساس لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، فإن المستمع الجيد هو متحدث جيد.

وتتمثل أهمية مهارة الاستماع بالنسبة لتعلم اللغة لأنها تزود المتعلم بالمعلومات، وفي حال عدم فهم المتعلم لهذه المعلومات التي سمعها، فهذا يعني ان التعلم لا يمكن أن يبدأ، ويجب أن يتفاعل المتعلم ما سمعه من حيث المتكلم كدليل على أنه قد فهم المعنى، وعدم فهم ما يسمع من حديث لا يعتبر عائقاً دائماً، بل إنه دافع للفرد للتعلم والتفاعل مع اللغة، واستماع المتعلم لحديث المتكلم الاصلي الناطق باللغة الإنجليزية يعتبر تحدياً له من حيث فهم المراد منه على وجه الدقة كما يتحدثها أبناؤها، وتساعد أنشطة الاستماع المعلم على جذب انتباه المتعلم إلى الأشكال الجديدة في اللغة مثل المفردات والقواعد والتفاعل اللفظي، ويمكن للمتعلم بواسطة الاستماع أن يكتسب اللغة ولكي نتعلم كيف نتحدث لغة لا بد أولاً أن نتعلم كيف نستمع إليها.

وأوضح رمضان (2018) أن الاستماع هو السبيل الوحيد لتعلم الاصوات والتمييز بين متشبهاتها، كما أن من أفضل طرائق اكتساب اللغة فضلاً عن كونها مهارة استقباليه مهمة في التواصل الإنساني.

مهارة المحادثة

إن الاستماع والمحادثة مهارات مهمّة للتواصل، كلاهما مرتبطان بفهم ما يقوله شخص ما، ولا يمكنك تعلم هذه المهارات بشكل منفصل، فالاستماع والمحادثة وجهان لعملة واحدة، يجب تعلمهما بشكل غير منفصل. ويستخدم المعلمون أدوات مهمة لمساعدة الأطفال على التحدث وتشجيعهم على استخدام ما يعرفونه في حياتهم، وكذلك لمساعدتهم على تصحيح أخطائهم بعد أن يقولوا شيئاً ما، بهذه الطريقة، يمكنهم التعلم بشكل أكثر فعالية.

أما مهارة المحادثة فيعرفها العقيل (2017) مهارة المحادثة بأنها تبادل المعلومات والاتصال والتواصل عن طريق التفاعل الكلامي. وعرفها سعيدي (2017) بأنها القدرة على توظيف المهارات

اللفظية واللغوية والصوتية ومهارات الفصاحة للتواصل مع الآخرين سواءً على مستوى الاستيعاب أو التعبير". وأكد العساف (2016) على أهمية مهارة المحادثة في عمليتي التعليم والتعلم باعتبارها وسيلة لنقل الأفكار بين المتحدث والمستمع.

فالمهارات الأساسية لتعلم اللغة الإنجليزية هي الاستماع والكتابة والقراءة والمحادثة، إذ أن تعلم اللغة الإنجليزية هو عبارة عملية متكاملة لكافة المهارات الأربعة حيث أن القراءة والاستماع تقود على بناء لغوي قوي (Hung, 2019) وهذا بدوره يقود إلى القدرة في الصياغة اللغوية السليمة ومن ثم التحدث بطلاقة، وتعتبر المحادثة من أقدم الوسائل وأهمها للتواصل مع الآخرين (James et al., 2019).

فمهارة المحادثة تتمثل بقدرتها الشفوية لتعبير المشاركين عن أنفسهم بطلاقة وبطريقة مفهومة باستخدام المفردات والتراكيب اللغوية والنطق السليم والصحيح، وتعد إحدى المهارات الأساسية للإرسال اللفظي الذي يتطلب سلوك مخطط وهاذف يستطيع الطالب من خلاله نقل رسالة لفظية للمستمع حول موضوع معين بطلاقة مع صحة التعبير وسلامة في الأداء، وتقاس من خلال الملاحظة لأداء الطالب في اختبار الأداء الشفوي (الطويرقي، 2020).

وأكدَ (عزمي والمحمدي، 2017) أن مهارات اللغة جميعها في مرحلة الطفولة المبكرة أمر ضروري ومهم، إلا أن مهارة المحادثة لها أهميتها الخاصة لدى الأطفال في هذه المراحل لما فيها من مشاركة إيجابية بالأحاديث التي تدور حولهم، وتعويد الأطفال على احترام الآخرين وآرائهم، لذلك فإن مهارة المحادثة لها أثر في النمو اللغوي للأطفال إذ أنها تعودهم على إجادة النطق والتعبير عن أنفسهم بلغة سليمة، ومكنهم من السيطرة على عمليات التفكير وتتابعها وتسلسلها، وتساعدهم على الإلمام بالفكرة وعرضها بوضوح، وتقوم بتنمية قدرة الأطفال على انتقاء الالفاظ

والجمل والتراكيب المعبرة عن الافكار، وتعزز سيطرتهم على تركيب الجمل شفويًا والربط بينها، وتكسبهم آداب الحديث واللباقة الاجتماعية وتمكنهم من استخدام الرموز والإشارات والنزرات والحركات والسكنات للتأثير في مستمعيهم.

أما فيما يخص المتعلمين فإن أهمية المحادثة تكمن في إتاحة الفرصة للطالب من التعبير عما يجول بأفكاره بطلاقة وسهولة وثقة وفي التعرف على الثقافات المختلفة والتعامل معها إذا تطلبت الظروف، كما أنها تتيح له الفرصة لإتقان الأصوات واستخدام المفردات بطريقة سليمة، وتنمي مهارة التفكير لدى الأطفال فالمحادثة تضي المتعة والحيوية في مكان التعلم.

وأشارت (Nishanthi, 2018) أن مهارة المحادثة تتكون من العديد من المهارات الفرعية المتكاملة والمتراصة والتي من أهمها المهارات المتعلقة بالأصوات ومثالها: صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والطلاقة في نطق الكلمات والجمل النطق الصحيح والخالي من التلعثم والتردد والإخراج، ومهارات متعلقة بدقة الضبط ومثالها ضبط الكلمات المنطوقة ضبطاً صحيحاً باستخدام جمل مركبة تركيباً سليماً من حيث بنية الكلمات وحركات وأواخرها، ومهارات متعلقة بالكلمات ومثالها، اختيار الكلمات المناسبة والتنوع في استخدام الكلمات وعدم التكرار، ومهارات متعلقة بمستوى السياق ومثالها، اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف الملائمة بين الكلمات والجمل، واستخدام أدوات الربط المناسبة، وانسجام وترابط العبارات وعدد تفككها، ومهارات متعلقة بالأفكار كاختيار الأفكار والجمل الملائمة وترابطها وتماسكها وتسلسلها واتساقها وصحتها، مهارات متعلقة بالمحتوى كالدقة في التمهيد والإيجاز، ووضوح الموضوع وانتماء الأفكار لديه وفي التركيز على الموضوع الأساسي.

مهارة القراءة

للقراءة دور مهم في التعلّم، إذ أن مهارة القراءة هي من المهارات اللغوية المهمة، فهي عملية لفهم النص، وهي لا تستخدم فقط في عملية التعليم والتعلّم، ولكنها تستخدم في الحياة اليومية، فالقراءة هي التفكير والفهم والوصول إلى المعنى الكامن وراء النص، هذا يعني أن الهدف من القراءة هو فهم النص الذي يوفر معلومات يريد المؤلف من القراء فهمها بطرق معينة (Situmorang, 2019).

وتسهم القراءة في تعلم اللغة وتمكن من تحسين قدرة الأطفال على نطق الحروف وفهمها، وبفضل التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت، لم تعد القراءة وتعلمها مهارة يقتصر على الكتب والمجلات والجرائد وغيرها من المواد المطبوعة، بل تجاوز ذلك ليشمل وسائل الإعلام الرقمية التي باتت تؤدي دوراً مهماً وكبيراً بوصفها وسيلة لتعليم الأطفال. وتعرف القراءة بأنها المطالعة والصوت الناطق بالكلام المكتوب، والقراءة إما بصوت عال أو بالطريقة الصامتة من خلال النظر دون نطق وبدون إصدار أي صوت (Braisam, 2019). وأشار (Samir, 2020) أن القراءة تعد عملية معقدة في فهم معنى الكتابة، وتتضمن العديد من الأنشطة كالتعرف على الحروف والكلمات، وربطها بالأصوات ومعاينتها، فالقراءة تكون ناجحة وفعالة من خلال القدرة على إشراك النص وفهمه، ويقرأ النص عن طريق مسح الرموز المكتوبة أثناء استخدام أدمغتنا، لترجمتها إلى كلمات وجمل وربطها بالمعنى حتى تصبح القراءة سهلة صحيحة، وتشكل القراءة، إلى جانب الاستماع، والمحادثة والكتابة، المهارات اللغوية الأربع الضرورية في تعلم أي لغة، لذلك فإن القراءة مهمة لأنها تعلمك كلمات ووجهات نظر جديدة، إذ أنها تنمي القدرة اللفظية، والرصيد اللغوي، وتسهل إجادة اللغة وتسهم في إنتاج متحدث بارع، فضلاً عن ذلك يمكن أن تعزز القراءة من اكتساب مهارات الاتصال وتساعد على استكشاف وجهات نظر وأساليب حياة مختلفة. فلا يمكن إنكار أهمية القراءة في حياة الإنسان والمجتمع بشكل

عام، والقراءة لا تتم فقط من قبل شخص يحب قراءة الكتب، ولكنها أمر لا بد منه وواجب على البشر خاصة الأطفال، ومن خلال قضاء الوقت في القراءة، يحصل القارئ على العديد من الفوائد التي ستكون مهمة جداً في الحاضر والمستقبل.

مهارة الكتابة

تؤدي الكتابة دوراً مهماً في حياة الأطفال، فمن خلالها يمكن للطالب التعبير عن مكوناته وصياغة الآراء، وتوثيق ما يراهم مناسباً ومهما، فهي مهمة كمهارة المحادثة، وهي مهارة يمكن اكتسابها وتطويرها، ويعطي عدم قدرة الطالب للكتابة الجيدة مؤشرات لوجود خلل في تدريس المهارة، بالطبع إلى جانب خلل ببقية المهارة. فمهارة الكتابة الجيدة مرتبطة بالقراءة الجيدة، ومهارة الكتابة هي، اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره، وعواطفه، تعبيراً كتابياً واضحاً يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى، أو المضمون، واللغة أو الأسلوب، والشكل أو التنظيم، وتعد الكتابة المهارة الرابعة في اللغة، وإن جاءت الكتابة بعد القراءة في الترتيب المنطقي لهذه المهارات، إلا أنها لا بد أن تكون سابقة للوجود للقراءة، لأن القراءة هي الكلمة المكتوبة، إلا إن رؤية الحرف تسبق كتابته، فلا يمكن للإنسان في لغة ما، أن يكتب كلمة دون أن يكون قد قرأها أو رآها، وهكذا فإن الكتابة مهارة سابقة لاحقة للقراءة في وقت واحد، وتعرف الكتابة على أنها وسيلة الاتصال التي يعبر الفرد من خلالها عن أفكاره ومشاعره ويدونها وينقلها إلى الآخرين، كما تمكن الفرد من الاطلاع على أفكار غيره، والوقوف على ما أحدثه من تطوير في حياة الأفراد والمجتمعات، بل إن القراءة تمثل الغاية النهائية من تعليم اللغة (السالم، 2017).

مشكلات تدريس مهارات اللغة الإنجليزية

هناك العديد من المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية والتي تؤثر على أداء الأطفال بشكل سلبي، ومن هذه المشكلات مشكلات تتعلق بالأطفال، والمعلم، والمدرسة، والمناهج، وطرق التدريس. وتعتبر مهنة التدريس من المهن الصعبة؛ إذ أن المعلم يتفاعل مع مجموعة من الأفراد المختلفين في مستواهم الثقافي والعلمي والاجتماعي الأمر الذي يتطلب من المعلم التنوع في طرق التدريس؛ لتتلاءم مع اختلافاتهم من أجل توصيل المعلومة لهم، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. وفيما يلي بعض المشكلات المتعلقة بتدريس مهارات اللغة الإنجليزية كما ذكرها (Hetsevich, 2017) :

مشكلات متعلقة بالمعلم

يعد المعلم جزءاً لا يتجزأ من عناصر العملية التعليمية، فهو المسؤول عن تحقيق الأهداف التعليمية، ومن المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية هي عدم كفاءته وحاجته للدورات التدريبية المتعلقة بمنهاج اللغة الإنجليزية، إضافة إلى مشكلات التدريس ومتابعة الأطفال التي تحتاج إلى مجهود كبير. كما يواجه المعلم مشكلة عدم قدرته على استخدام الوسائل التكنولوجية وأساليب التقويم المناسبة.

مشكلات متعلقة بالأهداف

تعتبر الأهداف التعليمية جزءاً مهماً في العملية التربوية وهي النتائج اللازم تحقيقها من العملية التعليمية، وعلى المعلم تحقيقها لإحداث التغييرات الإيجابية اللازمة في المتعلم كنتيجة لعملية التعلم. ويتضح مما سبق أن أهم المشكلات التي يواجهها المعلم هي عدم وضوح الأهداف وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال، وتركيزها على الأهداف المعرفية، وعدم ارتباطها بالبيئة الخاصة بالمتعلمين.

مشكلات متعلقة بالمحتوى التعليمي

المحتوى التعليمي من أهم محاور العملية التعليمية، وعلى المعلم أن يكون قادرًا على تحليل محتوى المنهج التعليمي والتفاعل معه؛ من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لتحقيقه. ويواجه المعلم العديد من المشكلات المتعلقة بالمنهج الدراسي الذي يقوم بتدريسه مثل صعوبة المادة الدراسية، وعدم ملاءمته لجميع الأطفال، وعدم مراعاته للفروق الفردية بينهم، وكذلك عدم توافر الوسائل التكنولوجية لتقديمه، بالإضافة إلى عدم ملاءمته لمستجدات العصر الحالي.

مشكلات متعلقة بالأطفال

للمتعلم دوراً فعالاً في أداء المعلم، فالمعلم يتأثر بطبيعة المتعلم وخصائصه، فلكل متعلم بيئة خاصة جاء منها وثقافة تختلف عن ثقافة متعلم آخر، وهذه الاختلافات لها دور كبير في إكساب المعلم العديد من المهارات والعادات التي يكتسبها لأداء دوره كمدرس. ومن مشكلات المتعلمين كثرة عدد الأطفال في الفصل الدراسي ومختبر الحاسوب، والتي تؤثر سلباً على دور المعلم في أداء دوره؛ لصعوبة متابعة أداء الأطفال لتطبيق المهارات المختلفة (الشرعة، 2019).

مما سبق يمكن القول بأن أحد أهم معوقات تدريس اللغة الإنجليزية هي عدم قدرته على استخدام الوسائل التكنولوجية والتعليمية اللازمة في تقديم المحتوى للأطفال، وعدم قدرته على التعامل مع مستويات الأطفال وفكرهم خاصة أطفال مرحلة رياض الأطفال الذين يحتاجون معاملة خاصة، الأمر الذي ينعكس سلباً على تعلم الأطفال.

مفهوم رياض الأطفال

تعدّ مرحلة رياض الأطفال من المراحل التعليمية الهامة والتي تشكل فيها أساسيات أبعاد نمو الأطفال الجسمية والحركية وقاعدة أساسية في العملية التربوية، وخطوة أولية في السلم التعليمي،

والتي من خلالها يمكن أن ينمو الأطفال نمواً متكاملًا، وتتوسع مداركه بما يتلاءم وخصائص نموه المختلفة؛ ليتم إشباع حاجاته المتعددة بطريقة صحيحة؛ ففيها تتشكل قيمه وقدراته واتجاهاته، وتتفق فيها مواهبه، وتتحدد ميوله، وتقوى استعداداته للحياة الاجتماعية المنظمة التي عليه أن يتكيف بها (صديق، وآخرون، 2017).

وتعرف رياض الأطفال على أنها مؤسسات تعليمية تهتم بالأطفال من 4-6 سنوات وتقوم بتقديم الخدمة التعليمية التربوية عن طريق استراتيجيات اللعب الجماعي والتواصل الفعال مع أقرانهم (Regenstein, et al, 2017). ورياض الأطفال هي المرحلة الأولى التي يمر بها الأطفال في مسيرته التعليمية والتي تهدف إلى تحقيق النمو المتوازن والمتكامل من الناحية العقلية والجسدية والسلوكية وفي مساعدته على اكتساب المهارات اللغوية ومهارات التواصل الاجتماعي (المجالي، 2019).

وتعد رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة، ونظام تربوي يحقق النمو الشامل للأطفال، وتؤدي دوراً هاماً في تكوين شخصيته وتطوير قدراته العقلية والجسدية، وتساعده في التعبير عن نفسه وعن خياله ومشاعره واحتياجاته، وتغرس لديهم القيم الأخلاقية وتعزز سلوكياته الإيجابية وتقوي مهاراته اللغوية وتطور مهارات التواصل الاجتماعي لديه (العالم، 2018).

لذا أصبحت في معظم دول العالم ضمن المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة، كذلك أصبحت ذات خصائص واضحة لها برامج تربوية تساعده على الانخراط مع أقرانه والتواصل معهم الأمر الذي يعزز من ثقته بنفسه ويعزز من قدراته الإبداعية والعقلية (Griebing & Gibert, 2020).

كما تعد رياض الأطفال مؤسسات اجتماعية تربوية تعليمية تؤكد على دور الحضانه وتكملة، وتساعد على التهيئة للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، إذ تعتبر جسراً آمناً لعبور الأطفال بسلام من الحياة الأسرية إلى المدرسة الابتدائية عبر مروره بمرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات شخصيته ومسارات نموه الجسمي والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والروحي، وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة كخبرات تربوية متنوعة.

أهمية رياض الأطفال

إن فكرة نشوء رياض الأطفال تعود بداياتها إلى العالم ابن سينا، الذي وضع لها اعتباراً كبيراً في كتابة القانون، وفي إشارته إلى إعطاء فرصة للأطفال بأن يلعب حتى بلوغه السادسة من العمر عندما يشرع في تعليمه. وقد نادى الإمام الغزالي بضرورة إفساح المجال للأطفال بأن يلعب ويرتع دون مشقة، ورأى أن منع الأطفال من اللعب يميّت قلبه ويعطل ذكاه.

وتعتبر رياض الأطفال البيئة التربوية المكملّة لدور الأسرة في تنشئة الأطفال وتطبيعته اجتماعياً والرياض كبيئة تربوية واجتماعية تؤثر في الأطفال بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينه وبين الأطفال وبين العاملات فيها، والتربية في رياض الأطفال لا تكون إنسانية إلا في حال أخذت بعين الاعتبار الاحتياجات الإنسانية للأطفال الذين يأتون من بيئات ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة، إذ أنها تقوم على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال للتفاعل مع الآخرين والتكيف معهم في عالم متغير (الأتربي، 2019).

وأول روضة عرفتها التربية هي روضة فريدريك فروبل في ألمانيا عام (1838)، وقد حدد أعمار أطفال الروضة لتكون بين الثالثة والسادسة، وركز على أن يكون التعليم فيها عن طريق اللعب لا عن طريق الكتب، فاللعب يتيح الفرصة للأطفال بأن يستخدم حواسه بالتعرف على الأشياء بدافع حب الاستطلاع، وبالتالي كسبه ذلك خبرة، ومن الضروري أن تمنح رياض الأطفال الأطفال الحركة بحرية تامة لأن ذلك سيساعد على نموه نمواً شاملاً.

يمر الأطفال في مرحلة رياض الاطفال بالعديد من التغيرات. ويفترض أن لكل مرحلة نمائية حاجات ومتطلبات واهتمامات خاصة بها، ومختلفة عن غيرها، وأن العمل على تلبيتها تضمن سير مسيرة النمو السوي بشكل آمن ومستقر، وإذا لم يتم تلبيتها، واجه الأطفال مشكلة نمائية، وبناء على ذلك يمكن تحديد العمليات التعليمية والخدمات التي تقدم للأطفال والإسهام في تطوره وتكيفه. ويترتب على تحقيق متطلبات نمو الأطفال شعوره بالسعادة، أما إعاقتها، فيؤدي إلى مرور الأطفال بأزمات نفسية وعاطفية وصحية، مما يترتب عليه صعب تحقيق المطالب الأخرى ويمكن تلخيص اهتمامات أطفال الروضة على حسب المرحلة العمرية التي يمر بها (المطيري، 2018):

أولاً: اهتمامات الأطفال في سن الرابعة من عمره

فالأطفال في سن الرابعة يفخر بأي أنشطة يقوم بها، ويقوم باستخدام المقص في إنتاج أشكال ورقية ذات خطوط مستقيمة، ويحب الرسم والتكوين بالصلصال والعجين، والقصص التي تحكى عن الناس والحيوانات وفوائد الأشياء، وخياله خصب ومتنوع الأفكار يظهر في ألعابه، كما أنه يجيد الإبداع اللفظي ويتقن في استخدامه.

ثانياً: اهتمامات الأطفال في سن الخامسة والسادسة من عمره

يزداد شغف الأطفال في سن الخامسة بالرسم والتلوين واللصق والطباعة والتكنولوجيا الحديثة، ويميل إلى إعادة تمثيل الذي يحدث أمامه في الروضة أو المنزل ويقوم بتقليد شخصية المعلمة، ويحب تمثيل القصص التي يسمعاها أو يشاهدها، كما أنه يدرك قيمة النقود والتعامل النقدي، ويتحملون القيام بمسؤوليات معينة.

ثانياً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

قامت الباحثة قبل استعراض الملامح الشكلية التي تسعى إلى إيجاد بيئة تعلم إلكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة بقراءة العديد من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.

دراسة العتيبي، والسلمي (2023) هدفت إلى الكشف عن واقع القصص الرقمية في تنمية مهارة المحادثة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة الطائف، واستخدمت المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة لأسئلة متعلقة بالبحث، تم توزيعها على عدد (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال في عدة روضات في مدينة الطائف، ولقد كشفت نتائج الدراسة عن الأثر الإيجابي للقصة الرقمية في تنمية مهارة المحادثة، إضافة الى تأثيرها الإيجابي على المعلمة من خلال اختصار الوقت والجهد. وقد أوصت الباحثة بتوظيف القصص الرقمية في التعليم وخصوصاً مرحلة رياض الأطفال، بالإضافة إلى إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بشكل خاص وباقي المعلمات بشكل عام في كيفية الاستفادة من القصص الرقمية في تحقيق الأهداف التربوية.

قامت المصري (2022) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر برمجية تعليمية قائمة على نمطي التدريب والممارسة والتلعيب في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لأطفال الصف الثالث في لواء الجيزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة من أطفال الصف الثالث الأساسي في مدرسة نسبية المازنية التابعة لمديرة التربية والتعليم "لواء الجيزة" تم اختيار شعبهم بالطريقة العشوائية، وتكونت أداة الدراسة من اختبارين للغة الإنجليزية اختبار القراءة وتكون من (16) سؤالاً واختبار الكتابة وتكون من (17) سؤالاً، وأظهرت أظهرت النتائج وجود فرق في الأداء القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة، ولصالح التطبيق البعدي في مهارة

القراءة، ومهارة الكتابة. وعدم وجود فروق في تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال تُعزى إلى الطريقة المستخدمة (برنامج تعليمي قائم على نمط التلعيب)، برنامج تعليمي قائم على نمط التدريب والممارسة)، حيث كانت قيم الأوساط الحسابية متقاربة، ووجود فروق في قيم المتوسطات الحسابية لأداء الأطفال على اختبار مهارة الكتابة البعدي، وقد كان الفرق لصالح طريقة التمرين والممارسة.

أجرى الشمري (2022) دراسة هدفت الى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على تقنيات التعلّم

الرقمية في تنمية مهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتم اتباع المنهج الشبة التجريبي على عينة البحث البالغة (60) طفلة متوسط أعمارهم من 7-8 سنوات من الصف الثاني الابتدائي في مصر، واستخدم الباحث المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم تقسيم الأطفال الي مجموعتين متساويتين، واستخدم اختبار رسم الرجل للذكاء وبرنامج قائم على تقنيات التعلّم الرقمية لتنمية المهارات الحياتية، ومقياس المهارات الحياتية للطفولة المبكرة كأدوات للدراسة، وطبق البرنامج على المجموعة التجريبية، بينما استخدمت الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة، وأسفرت النتائج الى أثر البرنامج المقترح القائم على استخدام تقنيات التعلّم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال.

قامت العسكري (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام استراتيجية التلعيب في

تعلم اللغة الإنجليزية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (106) مللمات و (13) مشرفة تربوية، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمات موافقات على استخدام استراتيجية التلعيب الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية، أبرزها، تستخدم معلمة اللغة الإنجليزية الحاسب الآلي في عرض الدروس، وتستخدم الفيديو لدعم العملية التعليمية، وأن المعلمات موافقات بشدة على وجود استراتيجية التلعيب الإلكتروني، أهمها: عدم توافر خدمة الإنترنت في بعض المدارس، وقلة الإمكانيات المادية، كما أن المشرفات التربويات موافقات على استخدام استراتيجية التلعيب الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية،

يتمثل أهمها في وجود تفاعل بين الطالبات والمعلمة، واقتناع المعلمات بأهمية استخدام الاستراتيجية. وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول (تطبيق استراتيجية التلعيب الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية لدى المشرفات)، باختلاف المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، كذلك عدم وجود فروق بين استجابات المشرفات التربويات والمعلمات حول واقع تطبيق استراتيجية التلعيب الإلكتروني في تعلم اللغة الإنجليزية، وأوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالتلعيب ونشر ثقافة التعلّم.

دراسة حياصات، وأبو سنيّة (2022) هدفت إلى الكشف عن دور التعليم المدمج في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى أطفال الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمات في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة وغاياتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي تبعاً لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والقطاع، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمات في مديرية لواء عين الباشا للعام 2021-2022. وتكونت عينة الدراسة من (59) معلمة من المعلمات العاملات في مديرية عين الباشا و (32) معلمة في المدارس الخاصة و (27) معلمة في المدارس الحكومية، وأظهرت النتائج أن دور التعليم المدمج في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى أطفال الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمات (الدرجة الكلية)، جاء بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمات (3.70)، وانحراف معياري (0.64). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير، الخبرة القطاع، والمؤهل العلمي، وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بتنمية اتجاهات أطفال الصف السادس لتعلم اللغة الإنجليزية كونها لغة عالمية في المجالين العملي والتعليمي، وكذلك تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول واقع التعليم المدمج في تعلم مقررات اللغة الإنجليزية لدى الصف السادس وربطها بمتغيرات أخرى.

أجرت جلال (2021) دراسة هدفت إلى عدم اهتمام من جانب معلمات رياض الأطفال بتعليم أطفال الروضة مهارات اللغة الإنجليزية واكتفائهم فقط بتعليم الكلمات وحفظها بطريقة تقليدية لا تجدي نفعاً، وفي ظل أزمة كورونا ازداد الأمر تعقيداً لعدم معرفتهم كيفية التواصل معهم وتوصلت المقالة إلى مجموعة من التوصيات بالنسبة لمخططي المناهج: توجيه أنظار مخططي المناهج إلى بعض النقاط وهي كالاتي: تطبيق تقنيات وتكنولوجيا التدريس الحديثة في بناء المنهج بما يتناسب مع خصائص نمو الأطفال و قدراته، بالنسبة للمعلمة: الكشف عن أسباب انخفاض مستوى معلمات رياض الأطفال في اللغة الإنجليزية والمعوقات التي تواجههن أثناء القيام بتدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال في ظل الأزمة الراهنة، بالنسبة للأطفال: يصبح المنزل منتدى لغوي يتم من خلاله اتقان لمعاني الكلمات ومعرفة مدلولاتها بصورتها المتكاملة من خلال (الصوت، والصورة، والحركة، والأنشطة التفاعلية المختلفة)، بالنسبة لوزارة التربية والتعليم: الاهتمام بوضع خطة لتوفير الأجهزة اللازمة للتعلم الإلكتروني في رياض الأطفال، وأيضاً معلمات مدربات تربوياً، وتجهيزات معدات كافية لتسهيل تقديم المحتوى العلمي للأطفال.

أشارت دراسة رشدي (Roshdy, 2020) دراسة هدفت إلى تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لأطفال الصف الثاني من المرحلة الإعدادية من خلال استخدام التعلّم الإلكتروني التفاعلي، وتكونت عينة من (60) طالباً من الصف الثاني الإعدادي من مدرسة نزلة النخل الإعدادية في أبو إدارة قرقاص التعليمية بمحافظة المنيا، بعد ذلك تم تقسيمها إلى مجموعة التحكم (ن=30) والمجموعة التجريبية (ن=30). تلقى أطفال المجموعة التجريبية الكتابة باللغة الإنجليزية تعليم المهارات من خلال أنشطة التعلّم الإلكتروني التفاعلية المقترحة من الموقع الذي طوره الباحث لهذا الغرض من الدراسة الحالي، بينما تلقى أطفال المجموعة الضابطة تعليمات منتظمة تشمل أدوات الدراسة ما يلي: كتابة ما قبل/ بعد اختبار عبر الإنترنت، استبيان لتصورات المتعلمين حول التعلّم الإلكتروني أنشطة،

أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط الدرجات لعنصر التحكم والمجموعات التجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مجموعة في مهارات الكتابة الشاملة، وكذلك في كل مهارة كتابة، كما أظهرت النتائج النوعية أن المشاركين في المجموعة التجريبية قبلوا مواد وأنشطة التعلّم الإلكتروني التفاعلية، والتي تعني أن مادة التعلّم الإلكتروني للدراسة الحالية فعالة في تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لأطفال الصف الثاني.

قام محمد (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التعلّم المدمج في تنمية مهارات اللّغة الإنجليزيّة لدى أطفال الروضة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (31) طفلاً وطفلة في مرحلة رياض الأطفال تراوحت أعمارهم الزمنية بين 5-6 سنوات في مدرسة الفتيات في محافظة الأقصر، واعتمدت الباحثة المجموعة الواحدة كأداة الدراسة، لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بقياس مدى تنمية مهارات اللّغة الإنجليزيّة لأطفال رياض الأطفال قبل وبعد تطبيق التعلّم المدمج، حيث أظهرت نتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اللغة الانجليزية لأطفال الروضة (بصورته الكلية) لصالح القياس البعدي وأن هناك أثر ايجابي للتعلم المدمج لتنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة.

وأجرى سيف (2019) دراسة هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لأطفال المرحلة الأساسية في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والتي تكونت من (50) طالب وطالبة من أطفال الصف السادس الأساسي من مدرسة السامية الدولية في العاصمة عمان للفصل الدراسي الثاني من العام 2018/2019م. وتم توزيع عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (25) طالب وطالبة تم تدريسها مادة اللغة الانجليزية باستخدام برمجية،

ومجموعة ضابطة تكونت من (25) طالب وطالبة تم تدريسها مادة اللغة الإنجليزية بالطريقة الاعتيادية. تم إعداد أداة الدراسة وهي اختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والتي درست باستخدام البرمجية الإلكترونية، وكشفت الدراسة عن فاعلية البرمجية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة باستخدام البرمجيات الإلكترونية في المدارس لما لها من فاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

دراسة (Aljaser,2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

قامت العطيات (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الانجليزية لدى اطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان، واستخدم المنهج شبه التجريبي لإجراء الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (43) طالباً وطالبة من أطفال روضة قرطاج الدولية، تم اختيارها بالطريقة القصدية، حيث توزعت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين: الأولى تكونت من (21) طالباً وطالبة تم تدريسها مادة اللغة الإنجليزية باستخدام اليوتيوب، والثانية ضابطة تكونت من (21) طالباً وطالبة تم تدريسها مادة اللغة الإنجليزية

بالطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من التدريس، تم تطبيق بطاقة ملاحظة لقياس مهارة النطق. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام اليوتيوب

قامت الجبول (2018) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريسي قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى أطفال الصف العاشر الأساسي، تكون أفراد عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة من مدرسة الجامعة الأردنية، ووزعت الشعب عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة وأعدت الباحثة البرنامج التدريسي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة على كافة مستويات اختبار مهارات الكتابة تعزى إلى البرنامج التدريسي ولصالح المجموعة التجريبية. أظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مهارات المضمون تعزى لاختلاف المجموعة والنوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

أجرى مزيد (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج حاسوبي قام على التحليل والتصميم والتنفيذ والتقييم في مهارات الاستماع والفهم للصف التاسع في اللغة الإنجليزية في الأردن، واستخدم الباحثان برنامج محوسب يعتمد على نموذج ADDIE واستخدم الباحثان المنهج به التجريبي. شملت عينة الدراسة (70) طالباً من الصف التاسع. تم توزيع الأطفال المختارين إلى مجموعتين ضابطة (35) طالب وتجريبية (35) طالب. وأوضحت النتائج وجود النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة مقارنة بالمجموعة التجريبية في كلا الاختبارين (اختبار التحصيل للإنصات واختبار التحصيل للفهم القرائي) بسبب المتغير المستقل الذي ينفذ برنامج محوسب لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة مزيد (2017) الى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على اكسابهم بعض مهارات آداب التصرف، وتمثلت عينة الدراسة من (10) أطفال من المستوى الثاني بحضانة دنيتي في سوهاج، واستخدمت أدوات بطاقة الملاحظة، واختبار المواقف، وبرنامج مقترح في التربية الأسرية، لجمع البيانات وفق المنهج الشبه التجريبي، حيث أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، واختبار الموقف.

دراسة صلاح (Salah, 2017) هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية الفصول القائمة على المختبرات الافتراضية في تنمية مهارات برمجة وتصميم الأروينو في مقرر التكنولوجيا لدى طلاب الصف الحادي عشر، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في تطبيق الاختبار والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة في تطبيق بطاقة الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة شهداء الزيتون الثانوية للبنين (40) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و (40) طالباً. يمثلون المجموعة الضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

اتضح للباحثة من خلال استعراضها للدراسات السابقة مع الدراسة الحالية أنها اتفقت من حيث الهدف والمادة والمرحلة الدراسة التي أجريت فيها الدراسة، وقد اتفقت دراستي مع دراسة جلال (2021)، ودراسة رشدي (2020)، ودراسة عفراء (2019)، ودراسة العطييات (2018)، ودراسة

العنبي، والسلمي (2023). واختلفت دراستي مع الدراسات السابقة من حيث الهدف مع دراسة كل من المصري (2022)، والشمري (2022)، والعسكري، (2022) وأبو سنينة (2022) ودراسة الجاسر (2019). ودراسة الجبول (2018) ودراسة مزيد (2018) ومحمد (2019)، ومزيد (2017)، ودراسة صلاح (2017).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج شبه التجريبي كدراسة المصري (2022)، وجمال (2021)، والشمري (2022)، ومحمد (2019)، ومزيد (2017).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأداة في استخدام الاختبار كدراسة المصري (2022)، وجمال (2021)، والشمري (2022)، ومحمد (2019)، والعطيات (2018) ومزيد (2017).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة مع دراسة العنبي، والسلمي (2023) جلال (2021) والشمري (2022)، ومحمد (2019)، والعطيات (2018) ومزيد (2017)، واختلف مع دراسة المصري (2022)،

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمتغيراتها ومجتمعها وعينتها، والنتائج التي توصلت إليها، حيث متغيرات هذه الدراسة شملت الفيديو التفاعلي والافتراضي معاً وعينتها كانت لأطفال الروضة وتوصلت إلى أثر الفيديو الافتراضي على تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة لأطفال الروضة بشكل واضح.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة، وذلك من خلال إجراء هذه الدراسة شبه التجريبية على أطفال الروضة.

ويتضمن الفصل الثالث وصفاً لمنهجية الدراسة الذي اتبعته الباحثة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وإجراءات تطبيق أدوات الدراسة، وإجراءات التحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة، وكذلك آلية جمع البيانات النهائية، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

تصميم الدراسة

تمّ تصميم مجموعتين الأولى: (تجريبية (افتراضية)، والثانية: تجريبية (تفاعلية)، وبين الجدول

رقم (1) تصميم الدراسة تبعاً لمجموعة الدراسة وإجراء المعالجة ومن ثم تطبيق القياس البعدي:

الجدول رقم (1) تصميم الدراسة تبعاً لمجموعتي الدراسة وتطبيق القياسين البعدي وإجراء المعالجة.

G ₁	X	O ₁	O ₂
G ₂	X	O ₃	O ₄

وتشير الرموز إلى ما يلي:

G₁: أفراد المجموعة التجريبية الأولى (جرى تدريسها باستخدام الفيديو "الافتراضي").

G₂: أفراد المجموعة التجريبية الثانية (جرى تدريسها باستخدام الفيديو "التفاعلي").

O₁, O₃: تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع على المجموعتين.

O₂, O₄: تطبيق بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة على المجموعتين.

X: المعالجة المستخدمة (الفيديو "الافتراضي" على المجموعة G₁، الفيديو "التفاعلي" على

المجموعة G₂).

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من أطفال رياض الأطفال في روضة أكاديمية بلاد الأطفال في العاصمة عمان، حيث جرى توزيعهم على مجموعتي الدراسة عشوائياً؛ بحيث تكونت المجموعة الأولى مجموعة الدراسة التجريبية (15 طفلاً) والتي درست باستخدام الفيديو "الافتراضي" باستخدام نظارات (VR)، أما المجموعة الثانية مجموعة الدراسة التجريبية (15 طفلاً) والتي تعلّمت باستخدام الفيديو "التفاعلي" باستخدام (Smart board)، وجرى تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام 2023/2022.

أدوات الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداتين لجمع البيانات وعلى النحو الآتي:

الأداة الأولى: بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع، وذلك من خلال

الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وبعد كتابة نتائج التعلّم المستهدفة، قامت الباحثة بعرض الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة

على مجموعة من المحكمين والمختصين في جامعة الشرق الأوسط (الملحق (2))؛ وذلك من أجل

أخذ وجهات نظرهم في فقرات بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع وذلك من حيث: انتماء كل نتاج لمهارة الاستماع، ووضوح نتاجات التعلّم، وسلامة اللغة والصياغة، ومدى ترابط نتاجات التعلّم وتسلسلها وتدرجها المنطقي، واستبعاد نتاجات التعلّم غير الملائمة، وإجراء التعديل على بعض نتاجات التعلّم الأخرى، وعليه تم إجراء تعديلات على بعض نتاجات التعلّم، وتصحيح صياغة بعض النتاجات الأخرى، وبذلك أصبح عدد نتاجات التعلّم المقصودة (20 نتاج).

وبالتالي تم الخروج بصورة نهائية لبطاقة الملاحظة (الملحق رقم (2))، جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (15) طفل روضة؛ وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة.

التحقق من إجراءات الصدق لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع)

جرى التحقق من صدق أداة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين وكل من لهم علاقة بموضوع الدراسة وذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشرق الأوسط، وعددهم (10) محكمين (ملحق (1)).

وبعد جمع ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، قامت الباحثة بالإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (95%) فأكثر بين المحكمين، وفي ضوء ذلك تم الخروج بصورة نهائية لبطاقة الملاحظة (ملحق (2)).

ثانياً: التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع).

جرى تطبيق أداة الدراسة من خلال المشرفة على عينة استطلاعية قوامها (15) طفلاً روضة

من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين الأداء على الفقرة والعلامة الكلية. ويبين الجدول رقم (2) قيم معاملات ارتباط بيرسون ل فقرات أداة الدراسة حسب ورودها في الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، والدلالة الإحصائية لكل منها:

الجدول رقم (2): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بطاقة الملاحظة (مهارة الاستماع) والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.88	0.00**	11	0.68	0.005**
2	0.61	0.02**	12	0.77	0.001**
3	0.63	0.01**	13	0.86	0.00**
4	0.61	0.02**	14	0.78	0.001**
5	0.57	0.03**	15	0.89	0.00**
6	0.89	0.00**	16	0.75	0.001**
7	0.86	0.00**	17	0.87	0.00**
8	0.78	0.00**	18	0.86	0.00**
9	0.95	0.00**	19	0.70	0.004**
10	0.62	0.01**	20	0.83	0.00**

** وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويلاحظ من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة الاستماع تراوحت بين (0.57-0.95)، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة الاستماع وقابليتها للتطبيق على عينة الدراسة.

الأداة الثانية: بطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة.

ولتحقيق أهداف الدراسة كذلك قامت الباحثة بتطوير بطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة، وذلك من

خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وبعد كتابة نتائج التعلّم المستهدفة، قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة على مجموعة من المحكمين والمختصين في جامعة الشرق الأوسط وكل من لهم اهتمام بموضوع الدراسة (الملحق (1))؛ وذلك من أجل أخذ وجهات نظرهم في فقرات بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة وذلك من حيث: انتماء كل نتاج لمهارة المحادثة، ووضوح نتائج التعلّم، وسلامة اللغة والصياغة، ومدى ترابط نتائج التعلّم وتسلسلها وتدرجها المنطقي، واستبعاد نتائج التعلّم غير الملائمة، وإجراء التعديل على بعض نتائج التعلّم الأخرى، وعليه تم إجراء تعديلات على بعض نتائج التعلّم، وتصحيح صياغة بعض النتائج الأخرى، وبذلك أصبح عدد نتائج التعلّم المقصودة (20 نتاج).

وبالتالي تم الخروج بصورة نهائية لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة (الجدول رقم (2))، جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددها (15) طفلاً روضة؛ وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات لأداة الدراسة.

التحقق من إجراءات الصدق لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة)

جرى التحقق من صدق أداة الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين وكل من لهم علاقة بموضوع الدراسة وذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشرق الأوسط، وعددهم (10) محكمين (ملحق (1)). وبعد جمع ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، قامت الباحثة بالإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (95%) فأكثر

بين المحكمين، وفي ضوء ذلك تم الخروج بصورة نهائية لبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة (ملحق (2)).

ثانياً: التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة).

جرى تطبيق أداة الدراسة من خلال المشرفة على عينة استطلاعية قوامها (15) طفلاً روضة من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين الأداء على الفقرة والعلامة الكلية. ويبين الجدول رقم (3) قيم معاملات ارتباط بيرسون ل فقرات أداة الدراسة حسب ورودها في الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، والدلالة الإحصائية لكل منها:

الجدول رقم (3) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات بطاقة الملاحظة (مهارة المحادثة) والدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.67	0.006**	11	0.76	0.001**
2	0.73	0.002**	12	0.88	0.00**
3	0.76	0.001**	13	0.80	0.00**
4	0.76	0.001**	14	0.95	0.00**
5	0.63	0.01**	15	0.91	0.00**
6	0.81	0.00**	16	0.93	0.00**
7	0.93	0.00**	17	0.95	0.00**
8	0.77	0.001**	18	0.96	0.00**
9	0.79	0.00**	19	0.93	0.00**
10	0.86	0.00**	20	0.90	0.00**

** وتعني: ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

ويلاحظ من نتائج الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة المحادثة تراوحت بين (0.63-0.96)، وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة المحادثة وقابليتها للتطبيق على

عينة الدراسة.

التحقق من الثبات لأداة الدراسة (بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع)

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، بطاقة الملاحظة لمهارة

المحادثة)، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام معامل ثبات كرو نباخ ألفا، ومعامل ثبات

التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون، ويبين الجدول (4) نتائج التحليل:

الجدول رقم (4) قيم معاملات ثبات كرون باخ ألفا والتجزئة النصفية لأداة الدراسة

أداة الدراسة/ بطاقة ملاحظة	عدد الفقرات	معامل ثبات كرون باخ ألفا	معامل ثبات التجزئة النصفية
مهارة الاستماع	20	0.96	0.97
مهارة المحادثة	20	0.97	0.98

ويلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل ثبات كرون باخ ألفا لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع

قد بلغت (0.96) وبلغت قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون

(0.97). وبلغت قيمة معامل ثبات كرون باخ ألفا لبطاقة ملاحظة مهارة المحادثة (0.97) وبلغت

قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون (0.98).

ويمكن القول من خلال قيم معاملات ثبات كرون باخ ألفا، وكذلك قيم معاملات ثبات التجزئة

النصفية المحسوبة، أنّ أداتي الدراسة تتمتعان بدرجة مقبولة من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على

أداتي الدراسة بما تتضمنه من نتائج للتطبيق على عينة الدراسة النهائية؛ بهدف الإجابة عن أسئلة

الدراسة البحثية.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: وهي طريقة التدريس ولها مستويان هما:

- طريقة التدريس باستخدام الفيديو (الافتراضي) باستخدام نظارات VR.
- طريقة التدريس باستخدام الفيديو (التفاعلي) باستخدام Smart Board.

المتغير التابع: وتقع في مستويين هما:

- بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع: وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الروضة من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.
- بطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة: وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الروضة من خلال بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة باتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على المراجع والدراسات والأبحاث السابقة والمقالات العلمية ذات العلاقة، وكذلك النظر في توصيات المؤتمرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- بناء بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع، وبطاقة ملاحظة لمهارة المحادثة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- تم عرض أداتي الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين وكل من لهم علاقة بموضوع الدراسة، ومن ثم الخروج بالصورة النهائية لبطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، وبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة.
- قامت الباحثة باختيار شعبتين عشوائياً من شعب أطفال الروضة قوام كل شعبة (15) طفلاً.
- جرى تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة؛ بهدف التحقق من إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة بصورة نهائية.

- جرى التحقق من صدق بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، ولمهارة المحادثة من خلال صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون.
- جرى تطبيق التجربة وفق خطة زمنية على مجموعتي الدراسة، ومن ثم تطبيق أداتي الدراسة على عينة الدراسة بصورة النهائية كتطبيق بعدي.
- لتحليل البيانات إحصائياً: تم جمع البيانات وتخزينها على شكل ملف اكسل Excel، حيث احتوى الملف على استجابات عينة الدراسة على بطاقة الملاحظة لمهارة الاستماع، وبطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة وفق تصميم الدراسة.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- جرى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- جرى الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS - V.23)، وذلك لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة. وبالتحديد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:
- معامل ارتباط بيرسون؛ وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات بطاق الملاحظة (مهارة الاستماع، مهارة المحادثة).
- معامل الثبات بطريقة معامل ثبات كرون باخ ألفا، ومعامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون.
- حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي.
- استخدام اختبار مان ويتني والمعروف باسم "Mann Whitney" وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن الفصل الرابع عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي هدفت إلى التعرف على أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة. وقد خلصت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما أثر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى أطفال الروضة؟

وقد انبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الثلاثة الآتية:

- السؤال الأول: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة؟
- السؤال الثاني: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة الإستماع لدى أطفال الروضة؟
- السؤال الثالث: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أداء الأطفال في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)؟

وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء

المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول رقم (5) نتائج التحليل:

الجدول رقم (5) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي في بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة.

الأداة	طريقة التدريس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة	الافتراضي	15	4.23	0.61	0.16
	التفاعلي	15	3.17	0.86	0.22

ويلاحظ من الجدول رقم (5) وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى ويساوي (4.23) بانحراف معياري مقداره (0.61)، مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.17)، بانحراف معياري مقداره (0.86).

ولمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطي أداء أطفال المجموعتين ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني والمعروف باسم "Mann Whitney"، ويبين الجدول رقم (6) نتائج التحليل:

الجدول رقم (6) نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney) للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة محادثة.

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Mann-Whitney U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المحادثة	التجريبية (الافتراضي)	15	20.33	305.00	40.00	3.017	**0.002
	التجريبية (التفاعلي)	15	10.67	160.00			

** وتعني: ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$).

ويلاحظ من الجدول رقم (6) وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة، حيث بلغت قيم اختبار (Mann-Whitney U) (40.00)، وبلغت قيمة (Z) (3.017) بمستوى دلالة (0.002)، وهذه القيمة دالة احصائياً عند ($\alpha = 0.05$). وكان الفرق لصالح أطفال المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (التفاعلي).

وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الإلكترونية (الافتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء

المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول رقم (7) نتائج التحليل:

الجدول رقم (7) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي في بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع.

الأداة	طريقة التدريس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع	الافتراضي	15	4.18	0.50	0.13
	التفاعلي	15	3.15	0.82	0.21

ويلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة

الاستماع، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس

الافتراضية) هو الأعلى ويساوي (4.18) بانحراف معياري مقداره (0.50)، مقارنة بأداء أطفال

المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (3.15)، بانحراف معياري مقداره (0.82).

ولمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطي أداء أطفال المجموعتين ذات دلالة احصائية ($\alpha = 0.05$) قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني والمعروف باسم "Mann Whitney"، ويبين الجدول رقم (8) نتائج التحليل:

الجدول رقم (8) نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney) للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع.

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Mann-Whitney U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الاستماع	التجريبية (الافتراضي)	15	20.73	311.00	34.00	3.26	**0.001
	التجريبية (التفاعلي)	15	10.27	154.00			

** وتعني: ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$).

ويلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة الاستماع، حيث بلغت قيم اختبار (Mann-Whitney U) (34.00)، وبلغت قيمة (Z) (3.26) بمستوى دلالة (0.001)، وهذه القيمة دالة احصائياً عند ($\alpha = 0.05$). وكان الفرق لصالح أطفال المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (التفاعلي).

وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الإلكترونية (الافتراضية) في تنمية مهارة

الاستماع لدى أطفال الروضة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0,05 < a$) في أداء الأطفال في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء

المعيارية للتطبيق البعدي. ويبين الجدول رقم (9) نتائج التحليل:

الجدول رقم (9) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي الكلي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع والمحادثة.

الأداة	طريقة التدريس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع والمحادثة معاً	الافتراضي	15	4.20	0.52	0.14
	التفاعلي	15	3.16	0.58	0.15

ويلاحظ من الجدول رقم (9) وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة الملاحظة

المتعلقة بمهارة الاستماع والمحادثة، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء أطفال المجموعة

التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى ويساوي (4.20) بانحراف معياري مقداره (0.52)،

مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي

(3.16)، بانحراف معياري مقداره (0.58).

ولمعرفة إذا كان الفرق بين متوسطي أداء أطفال المجموعتين ذات دلالة احصائية ($0.05 =$

α)، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني والمعروف باسم "Mann Whitney"، ويبين الجدول

رقم (10) نتائج التحليل:

الجدول رقم (10) نتائج اختبار مان ويتني (Mann Whitney) للتطبيق البعدي الكلي لبطاقة ملاحظة مهارة الاستماع والمحادثة معاً.

الاداة الكلية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Mann-Whitney U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارة المحادثة والاستماع	التجريبية (الافتراضي)	15	22.17	332.50	12.50	4.15	0.00**
	التجريبية (التفاعلي)	15	8.83	132.50			

** وتعني: ذات دلالة احصائية عند ($\alpha = 0.05$).

ويلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة والاستماع معاً، حيث بلغت قيم اختبار (Mann-Whitney U) (12.50)، وبلغت قيمة (Z) (4.15) بمستوى دلالة (0.00)، وهذه القيمة دالة احصائياً عند ($\alpha = 0.05$). وكان الفرق لصالح أطفال المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (التفاعلي).

وتشير النتيجة السابقة إلى وجود فرق دال احصائياً عند مستوى ($0,05 < a$) في أداء الأطفال في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)، لصالح أداء الأطفال في المجموعة (الافتراضية).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأبرز التوصيات التي

يمكن أن تفيد وتطور هذه النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة؟

قامت الباحثة للإجابة عن هذا السؤال بحساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للتطبيق البعدي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة المحادثة، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية).

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة، وكان الفرق لصالح أطفال المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية(التفاعلي)، وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الإلكتروني (الافتراضية) في تنمية مهارة المحادثة لدى أطفال الروضة.

يمكن عزو ذلك؛ أن بيئات التعلم الافتراضية عنصراً أساسياً نحو تعلم الأطفال النشط والذكي، وشاركهم في العملية التعليمية، وكفاءة مخرجاتها، مما أدى إلى حدوث تغيير إيجابي في طرائق التعليم الاعتيادية، إذ تعتبر بيئات التعلم الافتراضية فرصة للأطفال أن يكون عنصراً فعالاً تمكنه من التفاعل مع المحتوى وفي مشاركته مع الآخرين من خلال أجهزة الحاسب الآلي بما تتضمنه من

الصوت والصورة والنصوص والتساؤلات التي تتيح المجال للأطفال من التفاعل مع الفيديو المعد، وهذا يؤدي إلى إيجاد بيئة تعليمية إلكترونية فعالة تُنمي مهارات الإبداع والابتكار، كما يمكن عزو ذلك إلى أن بيئات التعلّم الافتراضية تقوم بتقديم المحتوى التعليمي للأطفال بطريقة سلسة وشيقة مما يؤدي إلى زيادة كفاءة التقييم الذاتي والنهائي للمتعلّمين، ودعمهم ومساعدتهم على التعلّم النشط وتحسين خبراتهم التعليمية.

يمكن من خلال التعليم الافتراضي تمكين الأطفال من التفاعل والمشاركة في الفيديو الافتراضي بشكل ملحوظ، حيث يوفر طريقة جذابة وفعالة للمتعلّم وكيفية التواصل بشكل فعال واستخدام اللغة دون خوف أو تردد، فعندما تزيد مهارات الاتصال التي يحتاجون إليها الأطفال من أجل التفاعل بشكل أكبر مع أقرانهم ومعلّميهم وغيرهم من البالغين. من خلال الألعاب والأنشطة التفاعلية والفيديو الافتراضي، يمكن للأطفال تعلم أساسيات المحادثة وزيادة المحصول اللغوي بطريقة أسرع، مثل الكلمات المناسبة لاستخدامها عند التواصل مع الآخرين، وكيفية طرح الأسئلة وكيفية الرد، وكيفية الحفاظ على التواصل البصري. من خلال الانخراط في محادثات طويلة، يطور الأطفال الثقة التي يحتاجونها للتواصل بشكل فعال مع الآخرين بشكل شخصي.

وقد أشارت دراسة الأتربي (2019) أن التعليم الافتراضي باستخدام الكمبيوتر أداة رائعة لتنمية مهارات المحادثة بين الأطفال، من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر، يمكن للأطفال التفاعل مع المواد المقدمة بطريقة جذابة ومحفزة. من خلال دمج أنشطة مثل الدردشة المرئية والألعاب عبر الإنترنت والعوالم الافتراضية، يمكن للأطفال ممارسة مهاراتهم في المحادثة في بيئة افتراضية آمنة. هذا يسمح لهم بالارتياح مع التواصل وتعلم الفروق الدقيقة في المحادثة دون الخوف من الحكم عليهم من قبل أقرانهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد التعليم التفاعلي على الكمبيوتر الأطفال على تطوير

ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم الاجتماعية من خلال تزويدهم بمنصة للتفاعل مع الآخرين. هذا يساعدهم على بناء علاقات وتكوين روابط ذات مغزى مع الآخرين.

كما يعلم التعليم الافتراضي باستخدام النظارات الخاصة به الأطفال كيفية الاستماع والاستجابة للإشارات اللفظية وغير اللفظية للآخرين، وهو جزء مهم من التواصل الناجح، ويمكن للأطفال تعلم التعرف على نبرة الصوت ولغة الجسد وتعبيرات الوجه وغيرها من الإشارات غير اللفظية وفهماها، والتي يمكن أن تساعدهم بشكل أفضل.

كذلك يمكن أن يكون التعليم الافتراضي باستخدام الكمبيوتر طريقة فعالة لتطوير مهارات المحادثة بين أطفال رياض الأطفال. من خلال استخدام التكنولوجيا التفاعلية، يمكن للأطفال تعلم وممارسة الاتصال، اللفظي وغير اللفظي، في بيئة آمنة وجذابة. يمكن أن تساعد التكنولوجيا التفاعلية الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية، والتي يمكن أن تكون مفيدة لتطويرهم بشكل عام.

كذلك يمكن أن يساعد التعليم الافتراضي الأطفال أيضًا على تنمية ثقتهم واحترامهم لذاتهم، وهما أمران ضروريان لتطوير مهارات المحادثة. من خلال الأنشطة والألعاب الافتراضية التفاعلية، يمكن للأطفال تعلم التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم في بيئة غير مهددة. يمكن أن يساعدهم هذا في أن يصبحوا أكثر ثقة في مهارات الاتصال لديهم وأكثر راحة في التفاعل مع الآخرين.

أخيرًا، يمكن أن يساعد التعليم الافتراضي الأطفال في تطوير مهاراتهم اللغوية، وتعلم مفردات جديدة وممارسة مهارات المحادثة الخاصة بهم من خلال استخدام أدوات التعلم التفاعلية، مثل القصص والفيديوهات والألعاب الافتراضية وبرامج تعلم اللغة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ما أثر بيئة تعلم إلكترونية (تفاعلية، افتراضية) في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة؟

قامت الباحثة للإجابة عن هذا السؤال بحساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للتطبيق البعدي، وقد أظهرت نتيجة الدراسة وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة الاستماع، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية).

ووجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة الاستماع، وكان الفرق لصالح أطفال المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية(التفاعلي). وتشير النتيجة السابقة إلى وجود أثر لبيئة التعلم الإلكترونية (الافتراضية) في تنمية مهارة الاستماع لدى أطفال الروضة.

يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن التعليم الافتراضي الحاسوبي أصبح أداة ذات أهمية متزايدة لتطوير مهارات الاستماع لأطفال رياض الأطفال. في عالم اليوم الذي يحركه التكنولوجيا، تقدم برامج الكمبيوتر التفاعلية للأطفال مجموعة متنوعة من الأنشطة التفاعلية التي يمكن أن تساعدهم في ممارسة مهارات الاستماع بطريقة ممتعة ومسلية، كما يعد التعليم التفاعلي باستخدام الكمبيوتر طريقة رائعة لمساعدة الأطفال على تعلم الاستماع باهتمام أكبر وفهم ما يقال لهم.

كما يمكن أن تساعد برامج الكمبيوتر الافتراضية أطفال رياض الأطفال على ممارسة مهارات الاستماع لديهم بعدة طرق كاتباع الإرشادات. يساعدهم هذا على تعلم التركيز على ما يسمعون وفهم ما يُطلب منهم، بالإضافة إلى ذلك، يمكنهم ممارسة الرد على الأسئلة من خلال الاستماع إلى الأسئلة

وتقديم الإجابات، هذا يساعدهم على أن يصبحوا أكثر مرونة وثقة في التواصل اللفظي.

كذلك يمكن عزو هذه النتيجة أن التعليم الافتراضي يساعد الأطفال في أن يصبحوا مستمعين أفضل من خلال تزويدهم بأنواع مختلفة من التجارب الصوتية والمرئية، يمكنهم مشاهدة مقاطع الفيديو التي توضح مفاهيم معينة، أو الاستماع إلى التسجيلات الصوتية التي تشرح موضوعات مختلفة. من خلال الاهتمام بهذه التجارب الصوتية والمرئية، يمكن للأطفال اكتساب فهم أفضل لما يقال ويصبحوا أكثر ارتياحًا للاستماع.

وقد أشارت دراسة الورافي (2020) أن التعليم الافتراضي الحاسوبي أصبح أداة عظيمة في تنمية مهارات الاستماع لأطفال رياض الأطفال. فالقدرة على الاستماع والفهم تساهم في التطور الأكاديمي والاجتماعي للأطفال، ويوفر التعليم التفاعلي بالكمبيوتر طريقة جذابة للأطفال لتحسين مهارات الاستماع لديهم، من خلال استخدام المرئيات والصوت والتفاعلية، يوفر التعليم التفاعلي على الكمبيوتر طريقة فريدة للأطفال للتعلم والنمو.

اتفقت هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتيجة دراسة صلاح (Salah, 2017) التي هدفت التعرف إلى فاعلية الفصول القائمة على المختبرات الافتراضية في تنمية مهارات برمجة وتصميم الأردو ينو في مقرر التكنولوجيا لدى طلاب الصف الحادي عشر. كما اتفقت بشكل جزئي مع دراسة الجبول (2018) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريسي قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى أطفال الصف العاشر الأساسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0,05 < a$) في أداء الأطفال في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)؟

قامت الباحثة للإجابة عن هذا السؤال بحساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية للتطبيق البعدي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي على بطاقة الملاحظة المتعلقة بمهارة الاستماع والمحادثة، حيث يلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس الافتراضية) هو الأعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية (طريقة التدريس التفاعلية).

كما يلاحظ وجود فرق في الاداء البعدي بين المجموعتين في مهارة المحادثة والاستماع معا، وكان الفرق لصالح أطفال المجموعة التجريبية (الافتراضي) حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بأداء أطفال المجموعة التجريبية(التفاعلي).

وتشير النتيجة السابقة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0,05 < a$) في أداء الأطفال في مهارتي المحادثة والاستماع لدى أطفال الروضة تعزى لمجموعة الدراسة (تفاعلية، افتراضية)، لصالح أداء الأطفال في المجموعة (الافتراضية).

يمكن عزو ذلك أن التعليم الافتراضي بالحاسوب أداة فعالة لتنمية مهارات التحدث والاستماع بين أطفال رياض الأطفال. يوفر منصة تفاعلية تمكن الأطفال من ممارسة هذه المهارات وتطويرها من خلال الأنشطة المختلفة، يوفر التعليم الافتراضي للكمبيوتر بيئة تعليمية غامرة وجذابة وداعمة، ويتيح ذلك للأطفال الشعور بالراحة والثقة أثناء تطوير مهارات الاتصال لديهم.

كذلك يمكن أن يشجع التعليم الافتراضي الأطفال على ممارسة مهارات التحدث والاستماع في

الوقت الفعلي. يتعلمون التناوب والاستماع إلى الآخرين والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. يسمح هذا النوع من التعليم للأطفال أيضًا بممارسة مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي واتخاذ القرار، والتي تعد مهمة أيضًا للتواصل، ويشجع التعليم الافتراضي الأطفال أيضًا على التعاون والعمل معًا. من خلال العمل معًا، يتعلم الأطفال التواصل بشكل فعال وتطوير المهارات الاجتماعية. يشجع هذا النوع من التعليم الأطفال على تطوير التعاطف وفهم وجهات النظر المختلفة.

اتفقت هذه النتيجة بشكل جزئي مع نتيجة دراسة مزيد (2018) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج حاسوبي قام على التحليل والتصميم والتنفيذ والتقييم في مهارات الاستماع والفهم للصف التاسع في اللغة الإنجليزية في الأردن. كما اتفقت مع نتيجة دراسة مزيد (2017) التي هدفت للكشف عن فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على اكسابهم بعض مهارات آداب التصرف.

التوصيات

بعد مراجعة نتائج الدراسات الأدب النظري، توصلت الدراسة للعديد من التوصيات هي:

1. مشاركة طلبة هذه الفئة العمرية في الفصل من خلال تقديم أنشطة تعليمية تفاعلية افتراضية.
2. زيادة الاهتمام باستخدام أحدث التقنيات التكنولوجية في التعليم الافتراضي للأطفال، مثل نظارات البعد الثلاثي (VR) لخلق جو تعليمي شيق وممتع.
3. دمج الأنشطة العملية والتعليمية ليس فقط في مادة اللغة الانجليزية، مثل تجارب الفن والعلوم، لمنح الأطفال فهماً أفضل للمادة، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد الفعالية طويلة المدى للتعليم الافتراضي.
4. ضرورة تنفيذ التعليم الافتراضي مع مراعاة الاحتياجات الفردية للطالب وإمكانية مواجهة

التحديات المرتبطة بالتكنولوجيا.

5. ضرورة اعتبار برامج التعليم الافتراضي كخيار بديل لطلبة رياض الأطفال.
6. ضرورة أن يركز المعلمون على تحسين الدعم الفني، وزيادة الوصول إلى الموارد.
7. الاهتمام في الآثار الاجتماعية والعاطفية للتعليم الافتراضي لأطفال رياض الأطفال ووضع استراتيجيات لتقديم الدعم المناسب.

المقترحات

1. استكشاف تأثير التعليم الافتراضي على التطور المعرفي في رياض الأطفال.
2. فحص تفاعل أطفال الروضة في بيئات التعلم الافتراضية.
3. التحقيق في استخدام المرئيات والتكنولوجيا التكيفية في التعلم الافتراضي لرياض الأطفال.
4. تقييم فعالية التعلم الافتراضي للتطور الاجتماعي والعاطفي لرياض الأطفال.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية

إبراهيم احمد نوار، " تأثير التدريس بتكنولوجيا مختبر العلوم الافتراضي على تنمية مهارات التفكير العليا والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة كفر الشيخ، 2021.

الأترابي، شريف، 2019، "التعليم بالتخيل استراتيجية التّعليم الإلكتروني وأدوات التعلّم"، العربي للنشر والتوزيع.

الجبالي، حمزة (2016). التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم، عمان، الأردن: دار عالم الثقافة 16، 17، 25-31.

الجبول، أماني (2018). أثر برنامج تدريسي قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لدى أطفال الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

جلال، رباب (2021). تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال في ظل أزمة كورونا، مجلة مستقبل العلوم، 5.

جمال، حسين محمد (2016). مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها، مجلة العربية للناطقين بغيرها، ع(20)، 211-242.

جواد، نجاة عبد المطلب، ولعيبي، بلسم عبد الحسن (2018). أهمية اللغة الانجليزية، مجلة الإدارة والإقتصاد، (114)، 360-369.

حسن ربحي مهدى (2015) تكنولوجيا التعليم والتعلّم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

خميس، محمد، عطية. (2018). **بيئات التعلّم الإلكتروني: الجزء الأول**. القاهرة : دار السحاب.

الدوسري، سعد، وآل مسعد، أحمد (2019). أثر استخدام الفيديو التفاعلي في التدريس على التحصيل في مقرر الحاسب الآلي للصف الأول الثانوي، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**،

43(2)، 153-179.

رمضان، هاني اسماعيل (2018). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة. إسطنبول: المنتدى العربي التركي.

سافيدرا، خايمي (2020). التعليم في زمن كورونا، التحديات والفرص، مدونات البنك الدولي. <https://blogs.worldbank.org/ar/education>

السالم، ماجدة (2017). واقع تطبيق المعلمين لتقنية الفيديو الافتراضي بمعاهد الأمل وبرامج دمج الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم.

السعيد، إبراهيم (2019). الإبداع الإداري لدى مشرفين رياض الأطفال. مكتبة الدار العربية. القاهرة. سعدي، مصطفى بن حمد (2017). مهارة المحادثة، وأثرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الوطن.

سمارة، فوزي أحمد (2018). أساسيات في الإدارة التربوية الحديثة. عمان: دار الخليج.

سيف، عفراء (2019). فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لأطفال المرحلة الأساسية في الأردن، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.

شذى حياصات، شذى، أبو سنية، عودة (2022). دور التعليم المدمج في تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى أطفال الصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمات في الأردن، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الشرعة، نايل (2019). الممارسات التدريسية الصفية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية في مديرية المزار الجنوبي في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي وتأثيرها بمتغيري الجنس والخبرة التدريسية، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، م 456، ع2، الأردن، 628-643.

شلتوت، محمد شوقي. (2020). مهارات المعلم الرقمي. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات: مبادرة العطاء الرقمي.

الشمري، منال محمد (2022). فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 5(21)*، ص 119-170.

صديق، مروة ممدوح محمود وآخرون (2017). ممارسات معلمات الروضة لإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية وعلاقته ببعض مسؤوليات ربة الأسرة تجاه طفلها، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، كلية الزراعة. مصر.

الطويرقي، غادة (2020). فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4، (12)، 23-51.

العالم، هبة (2018). دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية السلوك الانفعالي والاجتماعي لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.

عبد الدايم، خالد ونصار، عبد السلام. (2018). استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطفال جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح* 3 (6).

العتيبي، أريج، والسلمي، دارين (2023). واقع توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارة المحادثة لدى مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة الطائف، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات الاجتماعية*، 88، 2414-3383.

عثمان، عفاف عبد الله، وعبد الحميد، ابتسام سلطان، (2019). أثر برنامج تدريبي قائم على مبادئ عمل النفس الايجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية والكفاءة الذاتية لدى أطفال الروضة في منطقة جازان: *المجلة العلمية*.

عزمي، جاد، والمحمدي، مروة (2017). *بيئة التعلم التكوينية*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

العساف، عبد الله خلف (2016). *ثقافة التواصل الغفّال*. الرياض: العبيكان.

العسكري، ميسون (2022). واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجية التلعيب الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، كلية التربية، جامعة المنصورة، *مجلة كلية التربية، العدد 118*، جامعة المنصورة.

العطيات، أحلام (2018). *أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية*

لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط.

العقيل، نواف منصور (2017). أثر استخدام استراتيجية القراءة التعاونية في تحسين مهارة المحادثة لدى أطفال الصف العاشر الأساسي، دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية، 44.

عواف، طاهر. (2020). أثر التفاعل بين نمط التلميح البصري وأسلوب عرضه عبر المحتوى الرقمي النقال في تنمية التحصيل المعرفي الفوري والمؤجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنهج اللغة الإنجليزية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 16(4)، 22-51.

الغامدي، منى، وعافشي ابتسام (2018). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على التعلم التشاركي في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، السعودية.

القميزي، حمد بن عبد الله (2017). *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*. الطبعة الثانية.

كحيل، أشرف أحمد (2017). فاعلية استخدام الفيديو الرقمي التفاعلي في تطوير الفهم القرائي، وتعلم المفردات واستبقائها لدى أطفال الصف السادس، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

المجالي، سوزان (2019). *درجة ممارسة إدارة التوقعات للسلوك الصفي لدى معلمات رياض الأطفال*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.

محمد، جمال حسين جابر (2016). مهارة الاستماع تدريسيها وتقييمها، مقال منشور في دورية قاعدة بيانات بحوث العربية للناطقين بغيرها، الخرطوم، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية.

محمد، نجوى جمعة أحمد (2019). أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة، دراسات في الطفولة والتربية، العدد 10، ص. 402-446.

مزيد، ليلي، محمود. (2017). فاعلية برنامج مقترح في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة على اكسابهم بعض مهارات آداب التصرف "لإتيكيت". الخرطوم: مجلة كلية التربية جامعة بني سويف.

المصري، ناريمان، جهاد. (2022). أثر برمجية تعليمية قائمة على نمطي التدريب والممارسة والتلعيب في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لأطفال الصف الثالث في لواء الجيزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، عمان.

المطيري، نجوى بنت ذياب بن شباب (2018). دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد 19.

المعتصم، أميرة (2019). أسلوبان لتنظيم محتوى الفيديو التفاعلي التعليمي (الكلي، الجزئي) عبر الويب وفعاليتها في تنمية التحصيل ومهارات صيانة الأجهزة التعليمية لدى طالبات تكنولوجيا التعليم والمعلومات، مجلة تكنولوجيا التعليم، 29(6)، 259-360.

مهدي، حسن ربحي (2017). التعلّم الإلكتروني نحو عالم رقمي. عمان: دار المسيرة.

النجار، وفاء (2021). اتجاهات الطالبات نحو استخدام استراتيجية الأقوال المأثورة لإثارة الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالتحصيل اللغوي في المرحلة الثانوية في مدارس غزة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 169-199.

الهولي، عبير عبد الله، وآخرون (2006)، الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، المؤتمر السنوي، التربية الوجدانية للطفل في الفترة من 8-9 نيسان، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

الورافي، عادل علي (2020). أثر الفيديو الرقمي (العادي/ التفاعلي) في إكساب مهارات استخدام برنامج الأدوب فلاش لأطفال تكنولوجيا التعليم والمعلومات بكلية التربية جامعة ادلب، مجلة القلم، (2)، 463-498.

المراجع الأجنبية

- Abu Hatab, Adham Mohamed (2010) **The Effectiveness of a Suggested Program on Improving Listening Comprehension Achievement through Aural Authentic Materials for Al Aqsa University English Majors**, The Islamic University of Gaza.
- Affouneh, S., Salha, S., & Khlaif, Z. N. (2020). Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. *Med Sci*, 11(2), 1-3.
- AL-Harbi, A. A. (2016) the effectiveness of interactive visualized software in the acquisition of reading and conversation skills in English language course EFL students in the primary stage. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 5(8), 315-321.
- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE*, 20 (2), 176-194.
- Alodwan, T. & Almosa, M. (2018) **The effect of a computer program based on analysis, design, development, implementation and evaluation (ADDIE) in improving ninth graders' listening and reading comprehension skills in English in Jordan**. *English Language Teaching*, 11(4), 43-51.
- Bakla. A. (2017): Interactive Videos in Foreign Language Instruction: A New Gadget in Your Toolbox, *Mersin University Journal of the Faculty of Education*, Vol. 13, No. 1, 124-137.
- Braisam, Adnan, Ta'rif al-qira'ah lughatan WA istilahan, *Shabakat al-ma'lumat maqalah*, 2019, www.mkaleh.com. 4.
- Cochrane, T. (2018). Mobile VR in education: From the fringe to the mainstream. *International Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL)*, 8(4), 44-60. doi:10.4018/IJMBL.2016100104.
- Durak HY, Saritepeci M. (2017). Investigating the effect of technology use in education on classroom management within the scope of the FATİH project. *Çukurova Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*. 46 (2): 441-457.
- Gedera, D. & Zalipour, A. (2018): Use of interactive video for teaching and learning, learning without borders *CONCISE PAPER ASCILITE 2018 Deakin University*, 362-367.
- Griebing, S., & Gilbert, J. (2020). Examining the Value of a Summer Kindergarten Transitioning Program for Children, Families, and Schools. *School Community Journal*, 30(1), 191-208
- Hetsevich. I. (2017). **Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students**. *Joomlалms*. Retrieved, 7-5-2022. From: <https://www.joomlалms.com/blog/guest-posts/elearningadvantagesdisadvantages.html>
- Hung, S. T. A. (2019). Creating digital stories. *Journal of Educational Technology & Society*, 22(2), 26-37.

- James, P. R. A. P., Yong, K. L., & Yunus, M. M. (2019). Hear Me Out! Digital Storytelling to Enhance Conversation Skills. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 9(2), 190–202.
- Jin, G., & Nakayama, S. (2013). Experiential learning through virtual reality: Safety instruction for engineering technology students. *Journal of Engineering Technology*, 30(2), 16.
- Lehtinen, E., Hannula, M., & McMullen, J. (2017). Cultivating Mathematical Skills: From Drill-and-Practice to Deliberate Practice. *ZDM: The International Journal on Mathematics Education*, 4(49), 625-636.
- Mangal, S. (2019). *Childhood and Growing Up*. PHI Learning: Delhi. McAdams, D., Shiner, R. and. Tackett. J.. *Handbook of Personality Development*. Guilford Press: New York
- Nishanthi, Rajathurai. (2018). Important of learning English in today world. *International Journal of Trend in Scientific Research and Development*, 3. 10.31142/ijtsrd19061.
- Radha, R., Mahalakshmi, K., Kumar, V.S., & Saravanakumar, A. (2020). E-Learning during lockdown of Covid-19 pandemic: A global perspective. *International Journal of Control and Automation*, 13: (4), 1088–1099.
- Regenstein, E., Connors, M., Romero-Jurado, R., & Weiner, J. (2017). Uses and misuses of kindergarten readiness assessment results. *Ounce Policy Conversations*, 6(11), 1-48.
- Roshdy. A. N. M. (2020). The Effect of Using the Interactive E Developing English Writing Skills-Learning on of second preparatory stage graders. *Journal of educational and psychological sciences*, 2 (35), 93-170.
- Salah, W. (2017). **The effectiveness of employing the mirrored classroom environment based on virtual laboratories in developing Arduino design and programming skills in the technology course for eleventh grade students (unpublished master's thesis)**, the Islamic University: Palestine.
- Samir, Sarah, Ahammiyyat al-Qira'ah wa fawaeduha lilfardi wa al-muijtama' fi hayatina, *Shabakat al-ma'lumat alroeya*, 2020, www.alroeya.com.
- Situmorang, Priska Dinda, (2019). The Effect of Using NISP Strategy on Students' Achievement in Reading Comprehension of the Tenth Grade of SMA GKPI Medan", *Journal of English Teaching and Applied Linguistics*, Vol. 1 No.1, September 2019. 3.
- Stankovic, S. (2016). *Virtual Reality and Virtual Environments in 10 Lectures*: Morgan & Chypool Publishers.

الملحقات

الملحق رقم (1) أسماء المحكمين الكرام

الرقم	الدكتور/ة	الرتبه	التخصص	مكان العمل
1	فاطمة وهبة	دكتور مشارك	قسم تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
2	احمد طبيه	أستاذ دكتور	قسم الاداره والمناهج	جامعة الشرق الأوسط
3	محمد حمزه	أستاذ دكتور	قسم الاداره والمناهج	جامعة الشرق الأوسط
4	فادي بني عودة	دكتور مشارك	قسم تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	محمد السمكري	دكتور مشارك	قسم تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
6	خليل السعيد	دكتور مشارك	قسم تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
7	هالة ابو النادي	دكتور مشارك	قسم تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
8	ثرثيا العثمان	دكتور مشارك	قسم الاداره والمناهج	جامعة الشرق الأوسط
9	سناء بنات	دكتور مشارك	قسم تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
10	ايات الحلبي	دكتور مشارك	قسم الإدارة والمناهج	جامعة الشرق الأوسط

الملحق رقم (2)

بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع بصورتها النهائية					
التقديرات				نتاج التعلّم	
				1. لديه المقدرة على معرفة المعلومات إذا كان الحديث مفصلاً بوضوح وببطء.	<p>المهارة الأول: الاستماع وهي:</p> <p>مقدرة الفرد على فهم ما يقوله المتكلم مستعيناً بأحداث الموقف وتعد الأساس لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، فالمستمع الجيد هو متحدث جيد.</p>
				2. يتابع الحديث البطيء، والمفصل بعناية مع وقفات طويلة لاستيعاب المعنى.	
				3. يفهم العبارات والتعبيرات المرتبطة بالعبارة.	
				4. يميز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.	
				5. يدرك أوجه التشابه والاختلاف بين الأصوات في اللغة الإنجليزية وما يوجد في لغته الأم من أصوات.	
				6. يميز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المعطى.	
				7. لديه القدرة على الإنصات للنص بتركيز.	
				8. يفهم ما استمع اليه بشكل صحيح بناء على سياق الحديث ومعناه.	

بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع بصورتها النهائية					
التقديرات				نتاج التعلّم	
				9. يميز بعض الأشياء المحيطة به لتنمية محصوله اللغوي.	
				10. يجيب على السؤال المطروح عليه بشكل واضح.	
				11. يتفاعل بمحادثات قصيرة تدور حول موضوعات حياتية مثل، التحية والمجاملة والوداع.	
				12 يتواصل باستخدام بعض التعبيرات والأقوال الشائعة البسيطة في اللغة الإنجليزية.	
				13. القدرة على استخراج الفكرة الرئيسية من النص المسموع.	
				14. يميز النص المسموع بأكثر من لهجة في اللغة الإنجليزية.	
				15. يستطيع فهم النص في اللغة الإنجليزية عند سماعه بسرعة معقولة.	
				16. يميز معنى الكلمة حسب النص الواردة فيه.	
				17. يفهم استخدام صيغ اللغة الانجليزية من حيث التذكير والتأنيث والأزمنة والأفعال ... إلخ.	

بطاقة ملاحظة لمهارة الاستماع بصورتها النهائية						
التقديرات					نتاج التعلّم	
					18. يستخدم لغة الجسد للتعبير عما يستمع إليه.	
					19. يتقن أدب الاستماع من تقدير مشاعر المتحدثين ومحاورتهم في الحديث	
					20. يسرد ما استمع اليه بسهولة..	

بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة بصورتها النهائية						
التقديرات					نتاج التعلم	
ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز		
					1. يلفظ الحروف والكلمات بطريقة سليمة.	<p>المهارة الثانية: المحادثة وهي:</p> <p>مهارة إرسال وتبادل المعلومات والاتصال والتواصل عن طريق التفاعل الكلامي، ومدى امتلاك الفرد القدرة على استخدام عبارات سليمة عند تحديد هدف الحديث، فهي وسيلة لنقل الافكار بين المتحدث والمستمع.</p>
					2. يستخدم الكلمة وضدها ومرادفها بشكل صحيح أثناء المحادثة.	
					3. يسترجع أحداث القصة ويتمكن من الإجابة الشفهية على الأسئلة المتعلقة ببعض الأحداث الموجودة فيها.	
					4. يتنبأ بالأحداث القادمة عن طريق إيقاف القصة والنقاش بما يتوقع أن يحدث.	
					5. يركب الجمل باستخدام أفعال المضارع والماضي البسيط.	
					6. يستخدم كلمات ومفردات مرادفة بسهولة أثناء الحديث.	
					7. يتقن أداب الحديث ويحترم ولا يقاطع الآخرين أثناء المحادثة.	
					8. يستطيع البدء بالحوار بما يتناسب مع عمره وخبراته.	
					9. يسمي بعض الأشياء المحيطة به لتنمية محصوله اللغوي.	

بطاقة الملاحظة لمهارة المحادثة بصورتها النهائية						
التقديرات					نتاج التعلم	
ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز		
					10. يعبر عن أفكاره بلغة منظمة.	
					11. يتمكن من تكوين الجمل و تركيبها.	
					. يعبر عن أفكاره 12 بطلاقه.	
					13. يحاور الآخرين بلغة منطوقة واضحة وسليمة.	
					14. يميز جميع الأفكار والمعاني التي يود التحدث فيها.	
					15. يحاول صياغة جملة جديدة أو معنى جديد لها.	
					16. يمتلك الثقة بالنفس أثناء الحديث.	
					17. يستخدم صيغ اللغة الانجليزية من حيث التذكير والتأنيث والأزمنة والأفعال بطريقة صحيحة.	
					18. يتكلم بصوت واضح وسليم.	
					19. يستخدم لغة الجسد للتعبير اثناء الكلام.	
					20. ربط الأفكار ببعضها اثناء الحديث.	